

٦ صفحات

٢ ليرتان

القدس ــ الثلاثاء ٩ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ١١ صفر ١٣٩٩ ــ العدد ٣١١٦ السنة الحادية عشرة אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 9 JAN. 1979 VOL. XI NO. 3116 המחיר 2 לירות

تزويد اسرائيل بالنفط حين الضرورة

القدس ــ عتيم ــ تم امس هنا التوقيع على مذكرة ملحقة باتفاق التعاون بين وزارتي الزراعة في كندا واسرائيل الذي تم التوقيع عليه اول امس. وتنص المذكرة على توسيع نطاق التعاون الذي نص عليه الاتفاق ، بحيث يشمل تبادل العلماء والخبراء ، وتبادل الزيارات لمعاهد الابحاث الزراعية في البلدين .

وردا على سؤال قال السيد اريئيل شارون وزير الزراعة، ان اسرائيل ستشجع مزارعي كندا على القيام بزيارتها ، كما فعلت بالنسبة لمزارعين في دول اخرى ، وضرب مثالا على ذلك بان حوالي ٧ الاف مزارع فرنسي زاروا اسرائيل في العام الماضي .

البقية على ص ٦ ع ٨

معطيات الميزانية العامة في مصر تقوم على أساس احلال السلام هذا العام

القاهرة ــ نشرت الحكومة المصرية امس معطيات تتعلق بميزانية سنة ١٩٧٩ ويستدل من هذه المعطيات على ان الميزانية تقوم على اساس الافتراض بان السلام سيحل في المنطقة ، على الرغم من البيانات الرسمية بان مصر لن تقلص نفقاتها العسكرية ، وقد جاء التأكيد في الميزانية على الجهود لتحسين احوال اصحاب الدخل المنخفض وتقدم التنمية الاقتصادية ، مع الحفاظ على الامن الوطني ، وقد خصص لهذا الغرض مبلغ ١٢ مليار جنيه مصري « ٣٠ مليار دولار » ويذكر ان الرئيس السادات قال مؤخرا ان النفقات العسكرية ستبلغ هذا العام نحو مليار جنيه مصري ، واضاف ان المبلغ الذي سيخصص للنفقات

البقية على ص ٦ ع ٥

استمرار المظاهرات واضرام النار في ايران

الشاه لن يغادر قبل فوز بختيار بثقة البرلمان

طهران ــ استمرت أمس المظاهرات ضد الشاه في أنحاء ايران ، وقد اشتعلت النيران في أقسام من مدينة تبريز الواقعة في المنطقة الشمالية الغربية من ايران . وأذاع راديو ايران أن عشرات البيوت والحوانيت والبنوك والمصانع اشتعلت فيها النيران مع ٦ من مجموع ٨ دور للسينما في تبريز .

وفي طهران قتل الجنود امس ٥ متظاهرين وعلم ان اشخاصا عديدين ادخلوا الى المستشفيات بعد اصابتهم برصاص الجنود اثناء المظاهرات التي جرت في طهران .

واعلنت الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور شاهبور بختيار امس عن رفع الحكم العسكري عن مدينة شيراز ابتداء من اليوم كخطوة اولى نحو



من مشاهد الدمار في طهران

الغاء الحكم العسكري في جميع ارجاء ايران . .

واذاع راديو طهران امس ان الدكتور بختيار لن يقدم حكومته المؤلفة من ١٤ وزيرا امام مجلس النواب قبل يوم الخميس القادم . وكان قد اعلن قبل ذلك ان بختيار سيقدم وزارته اليوم ، الثلاثاء . اما مجلس الشيوخ فلن ينعقد قبل يوم السبت بدلا من يوم الاربعاء ، وعلى هذا فان الدكتور بختيار رئيس الحكومة لن يفوز بثقة

البقية على ص ٦ ع ٦

كلمة الأنباء

أحداث ايران

استقطبت احداث ايران اهتماما عالميا وحولت الانظار الى الابعاد المترتبة عليها دوليا واقليميا ، ودفعت إلى اعادة النظر في الاسس التي بنيت عليها سياسة الوفاق بين الكتلتين الغربية والشرقية ، وحملت قادة منطقة الشرق الاوسط على استبدال المفاهيم التقليدية ، ومعالجة الامور بصورة موضوعية ، والتيقظ من الذي اشعل فتيل البارود في ايران .

فالاوضاع التي سادت ايران وكانت مرتعا خصبا لبذور التفرقة والنزاع تكاد تكون نفس الاوضاع التي تعيشها بعض دول الشرق الاوسط ، والتي يتربص بها الدوائر ، من تخصص في اشعال الفتنة ، ومن لا يستنكف عن التسربل بمسوح الرهبان خدمة لاغراض الشيطان .

واحداث ايران سواء انتهت بانتصار العقل وتغلب التعقل، ام اقتضت مزيدا من الضحايا يقدمها الايرانيون فانها تعتبر مؤشرا لدول العالم الحر بصورة عامة ، ودول الشرق الاوسط بصورة خاصة . يحدو بها الى مكافحة الواغل الذي يملل النفس منذ زمن بعيد بالتمتع بالمياه الدافئة ويعمل على فتح طريقه اليها عبر الانقاض ، ومسالك الدماء والدموع .

وكما ان الشيطان تخزيه كلمة الحق ، فان الساعي الى مطامعه على حساب شقاء الشعوب ، تخزيه كلمة السلام .

فهلا تداركنا الامر قبل فوات الاوان ، ودحرنا الطاغوت بالسلام .

صحيفة سعودية تشجب نهج الشاذلي لكشفه اسرارا تمس بالجيش المصري

جدة ــ حملت صحيفة المدينة المنورة في السعودية على الفريق سعد الدين الشاذلي ، رئيس اركان القوات المصرية المسلحة سابقا لقيامه بالكشف عن اسرار عسكرية والحاق ضرر بوطنه مصر ، في الكتاب الذي اصدره مؤخرا .

واضافت الصحيفة السعودية تقول ان العالم العربي يواجه الان قضية مؤسفة ومخزية معا تتمثل في التملص من التزامات عسكرية وادبية ، من جانب من كان قائد القوات المسلحة المصرية والذي سيطر بحكم وظيفته على معلومات ذات حساسية كبيرة ، تتعلق بالجيش المصري .

وقالت الصحيفة انه يحق للفريق الشاذلي ان يدافع عن نفسه ازاء اتهامات وجهت اليه في بلاده ، لكنه ملزم بان يفعل ذلك بطريقة لا تمس بأمن بلاده وتعريضها للخطر .

يعبتس يدعو كارتر الى عقد مؤتمر ذروة لحل نزاع الشرق الاوسط

واشنطن ــ دعا امس السناتور يعقوب يعبتس ، الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى عقد مؤتمر ذروة جديد بين اسرائيل ومصر استكمالا للمحادثات الناتجة عن اتفاقيتي كامب ديفيد والتوقيع على معاهدة سلام .

وأكد يعبتس بان الازمة الحادة في ايران تستوجب الاسراع في التوقيع على معاهدة اسرائيلية ــ مصرية ، من أجل ايجاد توازن مقابل الابعاد الناجمة عن الغليان في ايران .

تأرجح توقعات علماء الانواء الجوية بين اقتراب العهد الثلجي وبين الدفء

بوستون ــ اعرب عدد من العلماء عن اعتقادهم بانه من المتوقع ان يطرأ تغير كبير على الاحوال الجوية في العالم بينما يختلف العلماء في آرائهم فيما اذا كان هذا التحول سيؤدي الى طقس بارد او دافيء واشار العلماء خلال المؤتمر السنوي للاتحاد الاميركي لتطوير العلوم الى ان دورة الطقس العادية ترمز الى اقتراب العهد الثلجي للكرة الارضية .

بينما توصل خبراء اخرون الى استنتاج معاكس يدل على ان مضاعفة كمية ثاني اوكسيد الكربون في الجو تبشر بحلول عهد الدفء في العالم خلال السنوات الخمس او السبع القادمة ، مما سيؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة بثلاث درجات .

المطالبة باعادة النظر في ميزانيات تطوير الطرق

القدس ــ اشار السيد اهود شيلو المدير العام لوزارة المواصلات الى الفرق الشاسع القائم في قائمة الافضليات المتعلقة بتطوير شبكة الطرق في البلاد اذ ذكر الاهتمام مؤخرا على تطوير الطرق بين المدن دون اعارة الطرق داخل المدن الاهتمام اللازم .

واضاف ان هذا الامر يسبب تضييع ايام عمل بالاضافة الى حوادث الطرق وتبذير الوقود .

وناشد رئيس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست السيد غاد يعقوبي في سياق النقاش الذي اجرته اللجنة امس الحكومة اعادة النظر في حجم الميزانيات المرصودة لتطوير الطرق .

سكان جنوب لبنان يقررون منع دخول قوات لبنانية اليه

المطلة ــ اتخذ قادة القوات ومخاتير القرى في جنوب لبنان بالاجماع قرارا يقضي بالتصدي ومنع دخول قوات عسكرية لبنانية الى منطقة الجنوب طالما تخضع حكومة لبنان للنفوذ السوري وطالما بقيت القوات السورية في لبنان .

وقد اتخذ هذا القرار امس في اجتماع طارىء لسكان جنوب لبنان حيث اعرب كل واحد من الحاضرين عن تضامنه مع اخوانه المسيحيين وتعهدوا بمواصلة القتال تحت قيادة الميجر سعد حداد.

وحمل الميجر سعد حداد بشدة على قائد القوات الدولية في جنوب لبنان الجنرال عمانوئيل ارسكين ونائبه الجنرال كوك متهما اياهما بالخيانة والتعاون مع افراد المنظمات ، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق حول نشاط القوات الدولية في منطقة الجنوب .

اميركا ستحبط مشروعا عراقيا مناهضا لاسرائيل

القدس ــ كشف البروفيسور يهودا بلوم سفير اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة النقاب امس في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست عن ان الولايات المتحدة ستحبط المشروع العراقي في مجلس الامن الدولي الرامي الى فرض حظر بيع الاسلحة لاسرائيل ، وقال البروفيسور بلوم بان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض الفيتو لافشال هذا الاقتراح العراقي الذي سبق وحصل على تأييد الجمعية العمومية في دورتها الاخيرة .

كميل شمعون : لا يمكن اعادة السلام الى لبنان الا بخروج القوات السورية من اراضيه

بيروت ــ شجب رئيس لبنان الاسبق السيد كميل شمعون امس تواجد القوات السورية في لبنان وقال انه لا يمكن اعادة السلام الى لبنان الا بخروج هذه القوات منه ، وقال الزعيم المسيحي انه قد آن الاوان لان يترك السوريون لبنان ، اذ بذلك فقط يمكن تأمين الصداقة بين الشعبين اللبناني والسوري .

وكان الزعيم المسيحي يعلق بذلك على الانباء التي نشرتها مؤخرا وسائل الاعلام السورية ، والقائلة بان دمشق تنوي سحب ٣٠ الف جندي من قواتها المتواجدة في لبنان بهدف حشدها على الحدود الاسرائيلية .

وقال الزعيم المسيحي ، ولسوء الحظ ، انني لا اعتبر هذه التصريحات جدية ، لان الصدق ليس من نهج زعماء سوريا . واضاف ان رجال الميليشيات يرفضون نزع سلاحهم ما لم تخل سوريا قواتها من لبنان ، وما لم يتوطن الفلسطينيون في مكان اخر ، اذ لا يعقل ان ينزع اللبنانيون سلاحهم في الوقت الذي يحمل السوريون والفلسطينيون السلاح .

ابعاد شارلي بيطون عن الكنيست

القدس ــ قررت الكنيست امس باغلبية الاصوات ابعاد عضو الكنيست شارلي بيطون « راكاح » عن خمس جلسات متلاحقة بسبب مخالفته انظمة الكنيست قبل اسبوعين عندما كبل احدى يديه بمنصة الخطابة .

وصوت الى جانب هذا القرار ٥٤ عضوا بينما عارضه اربعة نواب وامتنع عن التصويت عشرة أعضاء كنيست .

توقع تشكيل حكومة اردنية جديدة وتعيين مضر بدران رئيسا لمجلس الأعيان

الكويت ــ تقول انباء الكويت الصحفية نقلا عن مصادر اردنية عليمة ان تاليف حكومة اردنية جديدة بات في حكم المقرر بعد ان استقر راي الملك حسين على قبول استقالة حكومة السيد مضر بدران .

وكان السيد بدران قد تقدم باستقالة حكومته قبل نحو شهرين ، بعد ان شعر بميل الملك حسين نحو ايجاد تغيير وزاري وتاليف حكومة جديدة برئاسة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي حاليا .

وذكرت المصادر الاردنية العليمة ان الشريف عبد الحميد شرف اخذ منذ ايام باجراء اتصالات مع العديد من الشخصيات في اطار الاعداد لتاليف الحكومة الجديدة التي سيكون من ابرز عناصرها السادة ذوقان الهنداوي وعبد الوهاب المجالي وخليل السالم، وطاهر حكمت ، ووليد طاش ، ومحمد

البقية على ص ٦ ع ٣

مطالبة الحكومة بصرف علاوة الغلاء

تل ابيب ــ عتيم ــ قررت سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة مطالبة الحكومة بصرف سلفية على حساب علاوة غلاء المعيشة لمستخدمي الدولة وفقا للاتفاق الذي احرز في نهاية الاسبوع الماضي بين سكرتير الهستدروت ورئيس اتحاد ارباب الصناعة .

منح دكتوراه فخرية للرئيس السادات

كولومبيا ــ جنوب كارولينا ــ استجاب الرئيس المصري انور السادات وقرينته لدعوة جامعة جنوب كارولينا في الولايات المتحدة في الربيع القادم حيث سيمنح لقب دكتوراه فخرية . ولم يحدد موعد الزيارة بعد .

خطة خمسية لاعادة اعمار لبنان

بيروت ــ تعقد الحكومة اللبنانية جلسة بعد غد الاربعاء للبحث في الخطة الخمسية الخاصة باعادة اعمار لبنان والتي تقدر تكاليفها بحوالي ٧ مليارات دولار .

وكانت الحكومة اللبنانية قد عينت هيئة لدراسة موضوع اعادة اعمار لبنان ، ووضع الخطط اللازمة لذلك، واطلق عليها مجلس الاعمار والتطوير.

ويعتمد لبنان في خطة اعادة اعماره على المساعدات الخارجية ، ولا سيما من الدول العربية . وسيجتمع وزراء مالية هذه الدول في منتصف الشهر القادم للبحث في الخطة الخمسية في اعادة اعمار لبنان وتحديد مساهمة كل دولة في تمويل هذه الخطة .

الدكتور بورغ يلوح بازمة وزارية اذا لم يضف وزير من المتدينين

القدس ــ لوح مساء امس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية وزعيم حزب المتدينين الوطنيين باحداث ازمة وزارية في حالة عدم استجابة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لمطالب المتدينين منحهم مناصب وزارية اضافية . واضاف الدكتور بورغ في سياق جلسة كتلة حزب المتدينين الوطنيين في الكنيست ان السيد بيغن عرض عليه تعيين احد اعضاء الحزب لمنصب نائب وزير الاسكان والبناء .

اما بالنسبة لمنصب وزاري اضافي فقد رفض رئيس الوزراء هذا الطلب ، وقال وزير الداخلية ان رئيس الوزراء ابلغه بنيته فصل منصب وزير المواصلات والاتصالات عن طريق ضم شؤون وزارة الاتصالات الى وزارة الطاقة .

قداسة البابا يحمل على الماركسية

حاضرة الفاتيكان ــ حمل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس على الماركسية في خطاب القاه امام جمهور غفير من المصلين في باحة كنيسة القديس بطرس في روما ، بينما امتنع عن الاشارة الى الزعماء الشيوعيين في بولندا مسقط راسه .

رئيس الكنيست يعود غدا من كوريا الجنوبية

القدس ــ يعود الى البلاد غدا السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست في ختام زيارته الحالية لكوريا الجنوبية التي استغرقت اسبوعا اجتمع خلاله الى الرئيس الكوري السيد بارك تشانغ هي ورئيس الحكومة الكورية ورئيس البرلمان الكوري .

وقد احتلت مواضيع الشرق الاوسط والتعاون المتبادل بين اسرائيل وكوريا القسط الاوفر من المحادثات .

وعبر الرئيس الكوري عن تضامن كوريا الجنوبية مع اسرائيل وأشاد بالعلاقات الطيبة القائمة بين البلدين .

« الجمهورية » مصر تخفف من موقفها المتشدد

من البند السادس للمعاهدة ومسألة تبادل السفراء

القاهرة ــ يبدو ان مصر خففت من موقفها المتشدد فيما يتعلق بنقاط رئيسية كانت موضع اختلاف في الراي بينها وبين اسرائيل بالنسبة للمحادثات حول توقيع معاهدة سلام ، لكنها ما زالت مصرة على وجوب الربط بين المعاهدة وبين مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد اوضح موقف مصر من استئناف المحادثات التي اعتراها الجمود في رسالة بعث بها رئيس الحكومة المصرية السيد مصطفى خليل الى وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس

وكتبت صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس تقول ان الرسالة تشير على ما يبدو الى تخفيف في موقف مصر من البند ٦ من مسودة معاهدة السلام ، ومن مسالة تبادل السفراء .

وينص البند ٦ من مسودة المعاهدة على ان تكون المعاهدة المصرية ــ الاسرائيلية مفضلة على كل معاهدة اخرى وقعت عليها مصر في الماضي ، ويمنح البند ٦ المعاهدة المصرية ــ الاسرائيلية مركزا مفضلا بالنسبة لحلف الدفاع العربي المشترك المعقود عام ١٩٥١ ، وتعارض مصر في ابقاء هذا البند بصيغته الحالية .

ومع هذا تشير « الجمهورية » الى ان مصر مستعدة للموافقة على تفسير اميركي لهذا البند وان يعبر عن هذا التفسير بتبادل رسائل بين الولايات المتحدة ومصر .

وفي رسالته لفانس يقول الدكتور خليل ان مصر مستعدة للموافقة على التفسير الاميركي الذي يؤكد حق مصر في التمتع بحرية الدفاع القانوني والجماعي وبالوفاء بالتزاماتها بموجب حلف الدفاع العربي الجماعي في حالة عدوان مسلح ضد اي دولة عربية كانت .

وجاء في رسالة الدكتور خليل ايضا انه يجب تبادل رسائل تفسيرية تتعلق بهذا البند بين مصر والولايات المتحدة.

ويذكر ان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن رد التفسير الاميركي لهذا البند ، ويبدو ان الاقتراح المصري بالاكتفاء في هذه القضية بتبادل رسائل

البقية على ص ٦ ع ٧

وزير خارجية اسبانيا يغادر مصر للسودان

القاهرة ــ غادر وزير خارجية اسبانيا السيد مارشلينو اغيرا امس القاهرة بعد اختتام زيارته لمصر ، متوجها الى الخرطوم .

وقد قابل السيد اغيرا اول امس وزير الخارجية المصري بالوكالة الدكتور بطرس غالي وابلغه بان اسبانيا تؤيد جميع الجهود التي تبذل من اجل احلال تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط .

السادات يعطي درسا في التواضع

نيويورك ــ استبدل الرئيس المصري محمد انور السادات السيارتين الفاخرتين اللتين كان يستعملهما حتى الان ، من طراز كاديلاك ومرسيدس بنز بسيارة متواضعة من طراز فولكسفاجن مقدما بذلك للجميع درسا في التواضع والتوفير .

وقالت مجلة نيوزويك الاميركية التي اوردت هذا النبا ان كبار الموظفين المصريين سيحذون حذو الرئيس المصري ويستبدلون سياراتهم الفارهة باخرى متواضعة .

مقتل ٤٩ شخصا في انفجار ناقلة نفط

بنتري ــ ايرلندا ــ انفجرت هنا امس ناقلة نفط عندما كانت تقوم بتفريغ شحنة من النفط الخام في خليج بنتري في ساعات الصباح المبكرة . وقد لاقى ٤٩ شخصا حتفهم في هذا الانفجار .

وقال احد رجال الاطفاء ان الناقلة كانت محاطة بالسنة النيران وكانت تبدو وكانها نار الجحيم .

وكان طاقم الناقلة « بتلغاز » التي وصلت الى هنا مشحونة بـ ١٢٠ الف طن من النفط السعودي مؤلفا من مواطنين فرنسيين .

اميركا تحتفظ بقاعدتين لها في الفلبين مقابل مساعدة مالية تبلغ مليار دولار

مانيلا ــ منحت حكومة الفلبين الولايات المتحدة حق الاستمرار في الاحتفاظ بقاعدة السلاح الجوي سوبيك باي خلال السنوات الخمس القادمة مقابل مساعدة مالية لا تزيد على مليار دولار . وقد تبادل ممثلو الدولتين رسائل دبلوماسية وشربوا نخب انتهاء مفاوضات استمرت ثلاث سنوات بحث خلالها في تعديل المعاهدة المتعلقة بقواعد عسكرية بين الفلبين والولايات المتحدة .

وتلا الرئيس فرديناند ماركوس ، رسالة من الرئيس جيمي كارتر جاء فيها : ان الاتفاقية ستعزز ليس امن الفلبين والولايات المتحدة فحسب بل الامن في جميع المنطقة الغربية من المحيط الهادي ايضا .

وبموجب الاتفاقية سينزل العلم الاميركي من القاعدتين الجوية والبحرية في الفلبين .

وقال الرئيس ماركوس في مراسيم التوقيع على الاتفاقية ان توقيع الاتفاقية يشير الى ازالة الفلول الاخيرة للاستعباد في الفلبين .

حزب المتدينين قرر معارضة رفع الضرائب

القدس ــ قررت كتلة حزب المتدينين الوطنيين في الكنيست امس ان تعارض بحزم اي قرار او مشروع لوزارة المالية يقضي برفع الضرائب المباشرة .

واتخذ هذا القرار في ضوء تصريح السيد سيمحا ارليخ وزير المالية امس الاول باعتزامه تقديم مشروع لرفع الضرائب المباشرة لامتصاص الاموال من الجمهور نتيجة صرف سلفيات على حساب علاوة غلاء المعيشة .

أحمد اسكندر ينفي وقوع اضطرابات بسوريا

دمشق ــ كذب وزير الاعلام السوري السيد أحمد اسكندر أحمد الانباء التي نشرتها صحف لبنان والقائلة ان اضطرابات قد اندلعت في سوريا .

وقال الوزير في مؤتمر صحفي عقد اول امس بان هذه الانباء لم تكن سوى اشاعات روجتها وسائل اعلام معادية ورد فعل عصبي على الخطوات المتخذة الان من قبل سوريا والعراق بشان تعميق التعاون بين البلدين .

الولايات المتحدة تدرك أهمية اسرائيل بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط بأسرها

القدس ــ قال السيد لاري ماكدونالد عضو بعثة لجنة القوات المسلحة التابعة للكونغرس الاميركي ان الولايات المتحدة تشارك اسرائيل قلقها من الاحداث الاخيرة في ايران وافغانستان ، وانها قلقة من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط ، ومن الاحداث في افريقيا واسيا ، واضاف ان الولايات المتحدة تدرك اهمية اسرائيل بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط بأسرها .

وقد ادلى السيد ماكدونالد بهذه الاقوال في سياق كلمة القاها امس في مادبة الغداء التي اقامتها لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست تكريما لبعثة لجنة القوات المسلحة التي تزور البلاد حاليا .

وقال البروفيسور موشيه ارنس رئيس اللجنة ان اسرائيل قلقة من احداث ايران ، واضاف ان بذور الوضع الايراني موجودة في السعودية، وقد توجد في مصر ايضا ، ولهذا فان اسرائيل اقل ثقة بالالتزامات التي ستحصل عليها من جاراتها ، بشان استمرارية الحكومات التي تتعهد بهذه الالتزامات ، وبشان تمسكها بالاتفاقيات

واضاف البروفيسور ارنس : ان اسرائيل قلقة من مسالة الربط بين معاهدة السلام بينها وبين مصر وبين مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، اذ ان هذا الربط الذي يصر عليه الرئيس المصري ، قد يستخدم ذريعة لخرق المعاهدة في المستقبل في الوقت الذي تكون فيه اسرائيل قد تخلت عن قواعدها في سيناء وعن حقول النفط .

المستوطنون المضربون ينهون اضرابهم

قدوميم ــ تعقد اليوم حركة « غوش ايمونيم » مؤتمرا صحفيا بالقدس للاعلان عن ما تم الاتفاق عليه بينها وبين الحكومة بالنسبة لمطالبها بانشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

وقد اوقفت امس العائلات التي اضربت خلال الايام العشرة الماضية على طريق نابلس ــ قلقيلية اضرابها وعادت الى مكانها الموقت في معسكر قدوم ، وكان سبب الاضراب المطول رغبة هذه العائلات في التوطن على جبال نابلس .

استقالة رختمان منوط بقرار محكمة العدل العليا

القدس ــ ابلغ امس عضو الكنيست شموئيل رختمان ، رئيس الكنيست بالوكالة بانه سيقدم استقالته من الكنيست في حالة رد المحكمة العليا الاستئناف الذي قدمه على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب الذي ادانه بالحصول على رشوة مالية ابان اشغاله منصب رئيس بلدية رحوبوت.

ويذكر ان المحكمة المركزية قد حكمت على السيد رختمان بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٧٠ الف ليرة .

بحــوث فنيــة علمية لتطـوير الزراعــة

ادخــال الزراعــة على المناطــق الجبليــة تمهيـداً لتوطينها

حيفا ـ لمراسلنـا شفيق منصور ـ يقوم خبراء قسم البحوث الزراعية في كليـة الزراعة في معهد الهندسـة التطبيقية «التخنيون» في حيفا بالتعاون مع دائرة الاستيطان في الوكالة اليهوديـة ووزارة الزراعة باجـراء سلسلة من البحوث والتجارب لتطـوير الحركة الزراعية وادخـال زراعات حديثة الى المناطـق الجبلية من البلاد بحيث يمكن استغلال هذه المناطق زراعيا كخطوة أولى وهامة على طريق تطويرها وتوطينها .

واعلن مصدر موثوق في التخنيون انه قد تم مؤخرا اقامـة مركزين للتجارب الزراعية لهذه الغاية ، الاول في مرتفع « حنانا » في الجليل المركزي والثاني في « امني ايتان » في جنوبي هضبة الجـولان . وقد تم تزويد المركزين بكافة التجهيزات ووسائـل البحث والارشاد الزراعي .

واضاف ان مجموعة من الباحثـة والخبراء الزراعيين قوامها ثلاثـون شخصا من معهد فولكاني والتخنيـون وكلية الزراعة في الجامعة العبريـة بالقدس تقوم حاليا بسلسلة مـن البحوث والتجارب في هذا المجال أيضا .

تبرئـــة ساحـــة قائد سـلاح البحـر

تل ابيب ـ عتيم ـ برأت المحكمة العسكرية الخاصة ساحة الميجر جنرال ميخائيل بركاني قائد سلاح البحر مـن التهم التي وجهت اليه وهي محاولـة ابتزاز وتهديدات وتصرف غير لائق .

وقال قاضيا المحكمة في حيثيات قرار التبرئة انهما يصدقان ادعاء المشتكية الاساسي بان المتهم قد اعتدى عليها ويعتبران اقوالة الثانية اقوالا غير موثوق بها ، غير ان ما حال دونهما وادانة المتهم عدم وجود مسـتند كامل وشامل لدعم ادانته .

—■—

تمـــرين الدفاع المـدني في منطقة القـــدس

القدس ـ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه سيجرى قريبا تمرين الدفاع المدني في منطقـة القدس تشترك فيه وحدات من الجيش والشرطة ، ورجال الاسعاف الاولي ، ويجرى خلاله اصطناع حوادث وعمليات انقــاذ .

ويوجه الناطق نـداء الى الجمهور ان يمتثل لتعليمات الجيش والشرطـة يوم اجراء تمرين الدفاع المدني .

—■—

اعتقال ١٥ مشبوهــا بحيــازة مخـدرات وتعاطيها في القـدس

القدس ـ عتيم ـ يفيد مراسـل « عتيم » ان ١٥ مشبوها بحيـازة مخدرات وتعاطيها اعتقلوا في اليوميـن الاخيرين بالقدس .

وقد ضبط رجال الشرطة لدى هؤلاء المشبوهين مخدرات تشمل الحشيش ايضا ، وكذلك ادوات تدخين ، وبذور مخدرات ، وسكاكين لقطع المخدرات ، وميزان لوزنها ومعدات اخــرى يستعملها المدمنون على المخدرات .

الجمعيات الخيريـة تحتفـل بيـوم محـو الاميـة

اريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ اقامت امس بعض الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية احتفالات بمناسبـة « اليوم العربي لمحو الامية » .

وقد حضر هـذه الاحتفالات بعض رؤسـاء البلديات والغرف التجارية ، ومدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية واولياء امور الطلبة والطالبات الذين انهوا المرحلة الاولى من تعليم محـو الاميـة .

—■—

اقامة طاقـم دراسة وتخطيـط بمناسبة عام الطفل الدولي

القدس ـ انشىء امس طاقم دراسة وتخطيط في وزارة العمل والرفـاه الاجتماعي بمناسبة « عام الطفـل الدولي » الذي اعلنتـه منظمة الامم المتحـدة ، والذي افتتـح في هذه الايام في البلاد تحت رعاية عقيلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافون .

ويتألف الطاقم من ممثلي المصالـح التي ترعى الطفل ومن رجال محترفين سيركزون عملهم في مواضيع تميـز « عام الطفل » وهي : التعـارف بين أولاد الطوائف ، ورعاية الولـد كمنتج ، والاسرة والولد في سـن الطفولة ، والولد المنحرف ، والسلامة والوقاية في الحياة اليومية .

احالة المتحدث بلسان ادارة القطار على التقاعد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اقام السيد تسفي صعريري المدير العـام لمؤسسة قطار اسرائيل حفلة تكريميـة للسيد موشيه غبريئيلي المتحدث بلسان ادارة القطار الذي احيل على التقاعد في الاسبوع الماضي ، وحضر الحفلـة بالاضافة الى كبار موظفي القطار لفيف من مراسلي الصحف في حيفا والمتحدثين الرسميين في الدوائر الحكوميـة والمؤسسات العامة .

وقد اعلن في الحفلة عن تعييـن السيد دافيد زاي مساعد المديـر العام للقطار متحدثا رسميـا للادارة ايضا خلفا للسيد غبريئيلي .

—■—

مجلس ادارة لهيئـة بنـك الدم في غـزة

غزة ـ لمندوبنا ـ قررت هيئـة بنـك الدم في غـزة انتخاب مجلس ادارة جديدا ، بعد ان درست التقارير السنوية التي قدمتها مختلف لجـان بنك الدم .

وقد دعيت الجمعية العمومية لهذه الهيئة الى عقد اجتماع في التاسع من الشهر القادم لانتخاب مجلس الادارة الجديد .



مولـود مبـارك

انعم الله على السيد فايز عـزام مفتش الاداب الدرزية والسيدة عقيلته بمولود ذكر والوحيد بين شقيقاته ، اسماه :

شعيــب

والمولود والوالدة بصحة جيدة ، جعله الله من ابناء السلامة واقـر به عيون والديه .. والف مبروك .

نقل المسئول الاردني عن مفـرزة الجسور

اريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ قرر مدير الامن العام في الاردن نقـل العقيد فيحي ابو السعود من قيـادة مفرزة الجسور في غور الاردن الـى منصب مدير السير العام ونقل المقدم توفيق الماهوم من مديرية الامـن في عمان الى قيادة مفرزة الجسور .

وذكر القادمون من عمان ان السلطات الاردنية في مركزي العبور والخـروج تقدم كافة التسهيلات لمواطني الضفـة والقطاع الذين ينتقلون عبر الجسرين لقضاء مصالحهم العامة .

—■—

موجـة برد قارس تجتاح منطقة الجليل

ابو سنان ـ من نجيـب صعب ـ اجتاحت يوم امس منطقة الجليـل باسره موجة عارمة من البرد القـارس المصحوب بالرياح والامطار الغزيرة ، الامر الذي ادى في بعض الاحيان الى تعطل بعض مرافق العمل التي تتاثر بهطول الامطار .

اغلاق ٣٥ كراجاً في نابلس

وتغريم أصحابهـا لمخالفتهم الشروط القانونيـة

نابلس ـ عتيم ـ اغلقت شرطة نابلس هـذا الاسبوع ٣٥ كراجا في المدينـة غير مستوفية الشروط القانونية بعد ان فتحهـا اصحابها بدون ترخيص . وقال قائد شرطـة نابلس الميجور عوبديا زورياع ان اصحاب هـذه الحوانيت قدموا الى محاكمة سريعة امام محكمة محلية وفرضت عليهـم غرامات بالاف الليرات .

واعلن قائد شرطة منطقـة شمالي الضفـة الكولونيل اسحق اوحانا ، انه ستجري عمليات مماثلة في جميع مـدن شمالي الضفة من اجل تطبيق النظام على الكاراجات .

ويشـار الى ان اعمـال الكراجات في شمالي الضفـة قد ازدهرت في الاونة الاخيرة بفضل قيام مئات من الاسرائيليين كل أسبوع باصلاح سياراتهم في هذه الكراجات باسعـار مناسبة .

—■—

صـادرات الصناعات الجـوية

تل ابيب ـ علم ان الصناعة الجوية ستزود في السنة المالية الحاليـة خدمات ومنتوجات من انتاجها لزبائن في الخارج بقيمة ٣٠٠ مليون دولار .

دعوة شخصيات من القطاع لزيارة كريات جات

غزة ـ لمندوبنا ـ وجهت مديريـة الداخلية في قطاع غزة الدعـوة الى عدد من الشخصيات للاشتراك بجولة تفقدية لبلدية ومدينة كريات جات يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ـ١ـ٧٩ ، والتي ينظمها المجلس القروي في بيت حانون باشتراك القائد العام للقطاع ومساعديه ومدير الداخلية وقائمقام غزة ، ومدير التعليم ومدير التجارة والصناعة .

وتستغرق هذه الجولة يوما كامـلا من السابعة والنصـف صباحا حتى الثالثة مساء يقوم خلالها الضيـوف بزيارة لبلدية كريات جات تليها جـولة في المدينة مع ايضاحات من قبل الناطق باسم البلدية ، ثم زيارة الى معامل تعليب الزهور ومصانع بولجات للنسيج وبكير للالبسة ، والمدرسة المهنيـة الثانوية آرت ، والمدرسة الثانويـة للتعليم المهني .

مؤسسة التأمين الوطنى تعـدل قانونها لتشديد العقوبات على مقدمي تقارير كاذبة

القدس ـ عتيم ـ اعدت مؤسسة التامـين الوطـني مشروع قانون لتعديل القانون الذي تعمل بموجبه ، بحيـث يشدد العقوبات المفروضة على الذين يدلون بتفاصيل كاذبـة بغية الحصول على مخصصات أكثر من التامين الوطني .

وقد صادق على هذا التعديل الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفـاه الاجتماعـي ، وبموجبـه ستزداد العقوبات على المخالفين فتصبح غرامة بمبلغ ٥٠ الف ليرة او السجن لمـدة ثلاث سنوات ، بدلا من العقوبـة الحالية المقتصرة على غرامة بمبلـغ ٣ الاف ليرة أو السجن لمدة سنـة واحـدة .

كذلك ينص التعديل على امكان فرض غرامة بمبلغ ٥ الاف ليرة على كل من لا يتقيد باحكام قانون التامين الوطني ولا يقدم التقرير عن المستخدمين الذين يعملون لديه ، أو لا يقوم بالتسجيـل في المؤسسة أو لا يقدم بيـانا عـن ايراداتهم ، والغرامة المفروضة على مثل هذه المخالفات قبل التعديل هي بمبلغ مائة ليرة فقط .

مركز جماهيري جديد في كفـر ياسيـف

ابو سنان ـ من نجيـب صعب ـ افتتحت شركة المراكز الجماهيرية فـي البلاد بالتعاون مع المجلس المحلـي ووزارة المعارف والثقافة مركزا جماهيريا الثاني من نوعه في الوسط العربي في قرية كفر ياسيف في الجليل الغربي ، وقد تم تعيين السيد ابراهيم تومـا مديرا للمركز الجماهيري ، الذي قال ان فكرة افتتاح مركز من هذا النوع لها ابعاد كثيرة في مختلف النشـاطات الاجتماعية والثقافية .

ويشمل هذا المركز الذي ما زال في مراحله الاولى فروعا من النشـاطات الثقافية في التعليم اللامنهجي ودورات لتعليم الكبار في نطاق محو الاميـة والمستوى الابتدائي ومستوى شهادة البجروت .

ويدرس المركز هذه الايام امكانية اقامة مكتبة عامة في كفر ياسيف وناد للمتقاعدين لقضاء اوقات فراغهم والعمل على مضاعفة مختلف فروع الرياضة في المركز مثل : الجودو ، والكراتيه .

—■—

وفاة سكرتيرة القيادة العليـا للجيش في حادث طـرق

القدس ـ توفيت فجـر امس سكرتيرة القيادة العليا في جيش الدفاع الاسرائيلي اللفتننت كولونيل شوشانـه حين ، في مستشفى « ايخيلوف » بتل ابيب متاثرة بالجراح التي اصيبت بها في حادث طرق وقع في ٢٦ ديسمبـر الماضي قرب طريق تل باروخ .

—■—

تنويـــه

في اعلان الوظائف الشاغرة لمجلـس طمره المحلي ، والذي نشر يوم الجمعة الماضي ، وقع خطأ في الفقرة التـي تقول : ان درجة عامل الصيانة هـي « ه » ، والصحيح : ان الدرجـة هي « ح » حسب التدريج الموحد .

ولذا اقتضى التنويــه .

ازدياد عـدد الزوار من البلدان العربية

اريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ صرح مصدر مطلع في قيادة الضفـة الغربية بان عدد الزوار الذين وصلـوا الى البلاد من الاقطار العربية خـلال العام الماضي لزيارة اقربائهم وذويهم في الضفة والقطاع بلغ حوالي ١٤٥ الف شخص .

بينما بلغ عدد الزوار الذين وصلوا الى البلاد في عام ١٩٧٧ حوالي ٩٥ الف شـخص .

—■—

زيارة رياضيـــة من القطاع الى أشدود

غزة ـ لمندوبنا ـ يقوم رؤسـاء وسكرتيرو الاندية ورابطة الانديـة ومدراء الداخلية والتعليم والشـؤون الاجتماعية بقطاع غزة مساء يـوم الاربعاء الموافق ١٧ـ١ـ٧٩ بجولـة تفقدية للاندية الرياضية بمدينة اشدود وسيشترك في هذه الجولة القائد العام لقطاع غزة ومساعدوه وعدد مـن المدعوين . وسيستقبل ضيوف القطاع في المركز الرياضي باشدود ثم يقومون بجولة في المراكز الرياضية في احيـاء المدينـة .

الأنباء
فرع تل ابيب ـ مكتب منشورات ...
فرع الناصرة ـ مكتب الناصرة ...
التنضيد والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست ...

دورة خاصة لمدربين في كفر سميـع

ابو سنان ـ من نجيـب صعب ـ افتتحت في قرية كفر سميع دورة خاصة للمدربين الصغار لاعدادهم للعمـل في نواد للتعليم المكمل في ساعات مابعد الظهـر .

ويشترك في هذه الدورة خمسـة وعشرون شابا يتلقون دروسـا في الانظمة الكشفية والعلاقات الاجتماعية والتعليم اللامنهجي ، مع التركيز على النواحي التربوية .

وتستمر هـذه الدورة ستة اشهر تتخللها رحـلات تعليمية وحفلات سمر ومسابقات رياضية ويكون لخريجيهـا حق الاولوية بالعمل في المخيمـات الصيفيـة .

هذا وستقـام دورتان مماثلتان في قريتين اخريين قريبا .

اجتمــاع لتـدارس اوضاع اللاجئـين فى ضوء تقليص خـدمات وكالة الغوث

نابلس ـ لمراسل الانباء الخاص ـ يعقد صباح يـوم الخميس القادم اجتماع للاجئين الفلسطينيين من وجهاء ومخاتير ومواطنين في مخيم بلاطة فـي المدينة وذلك لبحـث وتدارس اوضاعهم المعيشيـة وعمليات تقليص الخدمات التي تتخذهـا وكالة الغوث ضدهم .

وقد دعي الى هذا الاجتماع عدد من المسؤولين في المفوضية العامة لوكالة الغوث بالقدس ورئيس اتحاد الموظفين في وكالة الغوث الدولية ، وعلم ان هؤلاء اللاجئين سيوقعون على عريضـة سترسل الى الدول العربية يحملونها فيها مسؤولية ما تقوم به الوكالة ازاء صمت الدول العربية من تقليـص الخدمات المقدمة الى اللاجئين .

هذا وقرر مدير عمليات الوكالة ، اجراء تنقلات بين مدراء المناطق وانهاء خدمات احدهم ، وذلك نتيجة لطلـب اتحاد الموظفين الذي طالب بتنحية مدراء المناطق ومدراء المخيمات .

بعثـة استطلاعية من تايلانـد

القدس ـ تصـل الى اسرائيـل اليوم بعثة استطلاعية زراعية تابعـة لاعضاء الجمعية التشريعية في تايلانـد برئاسة الجنرال تشـاو سواسدبسو نفرام في زيارة لاسرائيل تستغـرق أسبوعا . والبعثة مكونـة من ١١ شخصا ، ٨ منهم اعضاء لجنـة الزراعة والتعاونيات التابعـة للبرلمان التايلاندي .

وقد وضع برنامـج الجـولات والمقابلات حسب طلبهم ، حيث أن جل اهتمامهم هو في مجالات الري، وزراعة الزهور وتربية الاسماك وصناعـة الالبـان .

وسيلتقي الضيوف خلال زيارتهم بعدد من أعضاء الكنيست وكبار الموظفيـن كما سيتجولون في أماكن مختلفـة في البـلاد .

ليـــالى الانـــس

شعر : مصطفى رشيد عثمان ـ طولكرم

في الروض في نور القمر   جاء الاحبة للسمر
فلنبق يا ريحانتي   نشدو ونطرب للوتر
هذا ربيع حياتنا   قد سطرته يد القدر
فيه السعادة والهناء يخيمان على البشر
الكون فيه النيرات جميلة مثل الـبدرر
والليل مكتمل الصفات لتحيه حتى السحر
الورد يبدي حسنه   ولهان يرنو في خفر
والزهر يرسل ارجه النادي كزخات المطر
فانعم بذلك ساعة   متع فؤادك بالنظر
يا ليلتي آنت المنى   ليلاي انت من الغرر

أدبـاء مـن العالـم

بقلم : ابن الشاطىء

شكسبير

ولد عام ١٥٦٤ ونوفى عام ١٦١٦ ، وهو شاعر انجليزي شهير ، ولد في مدينة ستراتفورد ، على نهر آفن ، في ابريل عام ١٥٦٤ ، وهو الابن الاكبر لجون شكسبير احد سراة مدينة ستراتفورد ، وكان يقبض على ناصية كثير من الاعمال ، وأمه ماري آردن، ابنة روبرت آردن ، التي لم تكن على حظ من الثقافة ، وكانت تنحدر الى اصل من الفلاحين .

ولم تلبث ان عدت على والد شكسبير عاديات الزمن ، وعم البلاء مدينة ستراتفورد ، فانفق ماله وجهده في سبيل التخلص من البلاء ، والقضاء على الوباء الذي اجتاح المدينة . وكان من جراء تضحية جون شكسبير ان غرق في الديون الى اذنيه ، واضطر الى ارتهان ما تمتلكه زوجته .

وفي هذه الاونة العسيرة شرع ابناء جون شكسبير الخمسة ـ وهم ثلاثة اولاد وبنتان ـ في الانتهال من معين العلم ، فازدادت كربة الوالد ، وعظمت مشقته ، فارسل ابناءه الثلاثة الى مدرسة الاجرومية في ستراتفورد ليتعلموا بالمجان الادب واللغة اللاتينية .

وحذا شكسبير حذو اخوته ، ولكنه لم يلبث ان احس بضعف في اللغة الفرنسية وجهل بادابها فاخذ في تعلمها وتعمق ادابها ، وقد ظهر اثر ذلك في مسرحيته «هنري الخامس» فيما بعد . واخذ ثراء جون شكسبير يتلاشى ، وماله ينفد . ولما بلغ شكسبير الثالثة عشرة من عمره ، اضطر الى ان يعمل قصابا كابيه ـ على قول بعض الرواة ـ او يواصل تعلمه ، ويشتغل بالتدريس في مدرسة ريفية على قول رواة اخرين !.

ولما بلغ شكسبير الثامنة عشرة من عمره ، تزوج من آن هاثاواي التي كانت تبلغ من العمر السادسة والعشرين ، ولا يذكر المؤرخون كثيرا عن حياة شكسبير الزوجية ، الا انهم يقولون انها لم تحظ بكثير من السعادة . وقد انجب شكسبير ثلاثة ابناء : بنتين وولدا . وقد ظل الناس حتى عام ١٨٧٨م يرون على مقربة من مدينة ستراتفورد كوخا يسمى «كوخ آن هاثاواي» .

ويبدو أن شكسبير كان يعاني في ذلك الحين من ضائقة مالية دفعته الى سلب بعض الارانب والغزلان من مزرعة سير توماس لوس ، فسجن بسبب ذلك ثلاثة اعوام وخرج من السجن وسبل الحياة مغلقة في وجهه . وكان شكسبير قد كتب بعض الهجاء للسير توماس لوس باسلوب شعري رصين كان فاتحة عهده بالشعر ، وحافزا له على اقتحام ميدان الشعر والتأليف ، فاشتغل باحد المسارح .

ولم تمض سنوات حتى أصبح شكسبير مؤلفا مسرحيا ، وممثلا ناجحا يشار اليه بالبنان ، فانتج مسرحية «الجهد الحب الضائع» ثم مسرحية «روميو وجوليت» ثم مسرحية «تاجر البندقية» وغيرها من المسرحيات . وربما كانت مسرحية «العاصفة» اخر مسرحية انتجها في هذه الفترة تحية لزواج الاميرة اليزابيث من الناخب فردريك عام ١٦١٣ م ، ويقول الرواة أن متوسط ما اخرجه شكسبير في العام ، بين سن السابعة والعشرين والسابعة والاربعين ، مسرحيتان .

وعاود شكسبير الحنين الى ستراتفورد التي نزح عنها منذ احد عشر عاما الى لندن ، فعول على العودة اليها ، ولكنه عاد اليها أعظم جاها ، وأكبر مجدا مما كان ، فاصبح دخله في العام ، كمؤلف مسرحي ودرامي ١٣٠ جنيها ، ولما شيد مسرح جلوب ساهم في ارباحه ايضا ، فانهال عليه الثراء من كل جهة ، فاشترى ضيعة واسعة ، وتفرغ لانتاج روائع اخرى من أدب المسرح : كمسرحية «جعجعة ولا طحن» ومسرحية «كما تهواه» ، ومسرحية «الليلة الثانية عشرة» ، ومسرحية «يوليوس قيصر» و «هملت» و «عطيل» .

ومات ابنه هامنت قبل موته بسنتين . أما زوجته وابنتاه «سوزان» و «جوديث» فماتتا بعده . وتوفي شكسبير في الثانية والخمسين من عمره ، ودفن في كنيسة عند ستراتفورد ، كما جاء في كتاب مستر سديزلي عن حياة شكسبير ، وقد اوصى أن تكتب على قبره هذه الابيات .:

من أجل اليسوع ، أي رفيقي الامين !
رد من يحتفر جوف الثرى !
تبورك من وضع هذه الحجارة ،
ولعن من ينبش عظامي !!

العامل البشري في الجاسوسية

الرواية الثانية والعشرون لكبير الروائيين الانكليز المعاصرين ، غراهام غرين ، ستكون هي الاخرى رواية من الجاسوسية .

فبعد « العميل السري » التي كانت قد صدرت عام ١٩٣٩ ، وبعد « عميلنا في هافانا » و « الاميركي الهادىء »

و « الرجل الثالث » يقدم غراهام غرين لقرائه في شتى ارجاء العالم روايته الجديدة « العامل البشري »

وبطله الجديد كاستل ، العميل المزدوج الذي كان في الاساس « انكليزيا هادئا » يعمل في مصلحة المخابرات

البريطانية قبل أن يضع خبرته في مكافحة الجاسوسية في خدمة الاستخبارات السوفياتية المعروفة باسم ك . ج . ب .

كيف تحول كاستيل الى عميل مزدوج ؟

السر يكمن في « العامل البشري » في ذلك الشيء الصغير في الانسان الذي يجعل من الانسان انسانا : الحب. فقد

وقع كاستل في الحب . أرسلته المخابرات الانكليزية في مهمة الى افريقيا الجنوبية ، فاحب هناك امراة

سوداء كانت تعاني من الاضطهاد العنصري وعاد بها الى انكلترا لتصبح زوجة له . واعترافا منه بجميل صديقه

الشيوعي الذي ساعده على تهريب زوجته من افريقيا الجنوبية ، يقبل بالتعاون مع المخابرات السوفياتية

وبتزويدها بالمعلومات عن افريقيا . وحينما يدرك أن الشبهات قد بدات تحوم حوله في دائرته يفر ، بطريقة

روكامبولية ، الى موسكو حيث يصبح همه الوحيد تهريب زوجته من انكلترا.

الجدير بالذكر أن رواية « العامل البشري » وان تكن بنت الابداع المحض لخيلة غراهام غرين ، الا انها تنسخ مشاهد من حياته الواقعية . فكاستيل

يعيش في مدينة انكليزية صغيرة هادئة تبعد سبعا وثلاثين دقيقة بالقطار عن العاصمة البريطانية . وهذه المدينة ، بركها مستد ، هي مسقط راس غراهام غرين . ثم ان هذا الاخير قد عمل فعلا في الجاسوسية اثناء الحرب العالمية الثانية وكانت الدائرة التي عمل فيها هي عين الدائرة التي يعمل فيها بطله ، اي دائرة مكافحة الجاسوسية وكان رئيسه في الدائرة وصديقه الاثير هو كيم فيلبي ، هذا الاستاذ المشهور في فن الجاسوسية الذي اتضح ذات يوم انه عميل مزدوج يعمل لمصلحة المخابرات السوفياتية ك . ج . ب ، والذي ختم حياته المهنية بالهرب الى موسكو تماما كما يفعل كاستل . بطل « العامل البشري » .

■——■

اقوالهن

سئلت عائشة رضي الله عنها . أي النساء أفضل ؟ فقالت : « التي لا تعرف عيب المقال ، ولا تهتدي لمكر الرجال ، فارغة القلب الا من التزين لبعلها ، والإبقاء في الصيانة على أهلها » .

حياة فريد الاطرش في فيلم سينمائي

* شقة الموسيقار الراحل فريد الاطرش اصيبت بالتلف ، والتاكل والتشقق بعد ان قام صاحب العمارة المطلة على النيل ببناء دورين فوق الشقة .

فؤاد الاطرش التقى بالمالك والذي وافق على وقف الزحف على شقة فريد ووضع حواجز خوفا من تساقط الاصباغ ومواد البناء على ـ روف فريد سابقا ـ .وعلى الفور تحرك فؤاد الاطرش الى اشهر مهندسي الديكور في السينما والتلفزيون لاعادة تنسيق ديكورات شقة فريد الاطرش وقرار فؤاد الاخير بالاقامة في الشقة ووضع الترتيبات لتصوير الفيلم الذي يحكي قصة فريد الاطرش ويلعب بطولته فؤاد الاطرش وعزيزة جلال الموجودة حاليا بالقاهرة والتي وافقت اخيرا على القيام بدور شقيقة فريد وفؤاد الراحلة اسمهان .

معرض في باريس لاعمال بول جوجان

● بمناسبة مرور ٧٥ عاما على وفاة الرسام الفرنسي بول جوجان يقام له حاليا معرض في احدى قاعات الجراند باليه بباريس .

يضم المعرض ٢٢ لوحة من اشهر اللوحات التي رسمها الفنان والتي توضح كيف كان يستخدم الالوان الهادئة في معظم لوحاته ومن اشهرها ـ حاملة القش ـ التي يغلب عليها اللونان الازرق الفاتح والغامق ولوحة ـ بحيرة البجع ـ الى جانب عدد من اللوحات التي تصور حياة هذا الفنان الذي كان يخرج للبحث عما يلهمه الرسم .

بول جوجان رسام فرنسي ولد في ١٨٤٨ وتوفي في ١٩٠٣ وهو من الرسامين الرمزيين الذين ثاروا على اخوانهم التاثيريين ومعظم لوحاته ذات طابع روحي في الرسم ويعتبر واحدا من رواد الرسم الحديث .

في الذكرى الرابعة لوفاة بلبل العرب

هل كان فريد الاطرش صادقا؟

★ كان هذا قبل اربعة اعوام .. حيث توقفت الانامل الحساسة التي كانت تداعب العود الحزين .. برفق وحنان ..

كل خلية في الجسد النحيل تشارك وجدان الانسان .

توقف القلب الحزين .. واعلن الاطباء بحسرة والم ان فريد الاطرش . فريد الانسان قد سلم روحه الى بارئها .وكان الخبر مدويا .. ليس للملايين المعجبة بالفنان .. ولكن بالنسبة الى الفن ذاته .. حيث ان المصاب كبير ..

انتهت الروح المعطاءة بعد مشوار وسنوات مع العطاء.. والمرض من اجل الفن .. ومن اجل عشاق الفن .

كان فريد الاطرش اكثر من فنان او مطرب ، كان مدرسة فن قائمة بذاتها .. رست جذورها ..ونقشت لنفسها على بساط الفن الواسع اثارا لا يمحيها الزمن ..

الصوت وصل الى كل مكان .. الى كل بقعة من العالم العربي وانطلق الى الخارج .. وكان له صداه الواسع ..

كثيرا ما حضر ذواقو الفن والغناء الى الحفلات التي كان يحييها فريد في القاهرة وغيرها .. لا يفهمون ما يقول الانسان .. الا انك تجدهم وقد سالت الدموع من عيونهم لان فريدكان اكثر من معنى واكبر من صوت .. الصوت ينطلق من الحنجرة ليدخل الى القلوب ..

غنى للعشاق والهب احاسيس المحبين .. وترك في نفوسهم ذكريات .. عاشوها بعد لقاء صعب او فراق مر ..

وقال كلماته الحزينة ..لا.. تمثيلا .. وانما من الروح الشفافة على حساب الجسد الضعيف

يا قلب يا مجروح
اصبر على المكتوب

فمن الممكن ان تضع انسانا في وظيفة .. ومع مرور الزمن ربما ينجح في وظيفة .. غير أن من المستحيل أن تاتي بشخص عادي وتصنع منه فنانا .. لان الفن احساس قبل أن يكون صوتا .. مثله في ذلك مثل الكاتب ... الخ

ولعل من ابرز او من المميزات التي انفرد بها فريد عن غيره انه شق طريقه بتعبه طوال سنوات طويلة .. ويعرف هذا جيدا كما يعرفه الكثيرون من عشاقه ومعجبيه .

واستحق لقب استاذبجدارة .. بالجهد بالتعب .. بالشفافية .. التي وصلت الى مرحلة متناهية في شخص هذا الانسان .

لم يكن فريد اذن صوتا فقط مثل بعض الفنانين .. تقدم اليه الوجبة الغنائية وبعدها ينطلق الصوت .. كان فريد يختار اغنيته بنفسه والكلمات ولا يقبل اي كلمات كما لا يقبل اي لحن .. وهذه ربما تكون الميزة الهامة في نجاح الانسان .. فريد .. والامثلة على ذلك كثيرة .

انت وحيد في جمالك
وانا وحيد في غرامي

وعند التحدث في الذكرى الرابعة لوفاة الراحل لا بد من الاشارة الى ان فريد حتى للمشكلة غنى سواء مشكلة حب او مرض او فراغ وغيرها .. حتى أن المعجبين بفريديعتقدون ان هذه الكلمة وهذا اللحن والصوت الحزين انما غناه له : تعال سلم وجبر الخواطر على الله

تعال اسمع اسمع كلامك
تعال اسمع كلامي

وانفرد فريد في تقديم الموال حيث مزج الموال البلدي بالموال الحديث :

يا ليل .. الدهر فرقنا
وابكي معانا على الفات

وفريد كان لكل الناس لمحبي التانكو قدم « امتى تعود يا حبيب ويا زهرة في خيالي .وقدم للمثقفين والخاصة اعمالارائعة من لون الاوبريت ، وقدم الاغاني الطويلة باللغة الدارجة « الربيع ، اول همسة ، لحن الخلود .. وقدم باللغة الفصحى « نداء العلي » .

حدثيني عن الاماني مليا
ليس هذا وقت التجني عليا
مهدي بالرضا منه لعلي
أبلغ المجد والمكان العليا
ويبقى السؤال ؟

هل كان فريد صادقا مع نفسه ؟

والجواب بالتاكيد كان صادقا مع نفسه ومع الناس .. وبالرغم من تحذيرات الاطباء.. الا انه كان يعطي حتى أخر لحظة .. فمات بعد أن صارع المرض طويلا .. مات وكان ينتزع اللحن من قلبه والكلمةمن لسانه والبسمة من شفتيه بروح عالية .. صادقة .

واخيرا فان رحيل فريد عاد بالفن العربي سنوات الى الوراء وترك فراغا وبصمات واضحة .. وترك رصيدا كبيرا هو الكلمة واللحن والصوت وبالتالي المدرسة الفنية .

الفنان : توفيق النمرى

* خفيفة وجميلة ، والسر فيها انها تعيش لمدة طويلة لتمتد جذورها في اذهان مستمعيها اينما وجدوا يرددها الصغار ، ويعشقها الكبار لانها مثل الفاكهة اللذيذة التي ناكلها مرة واحدة ، ويبقى طعمها اللذيذ عالقا فوق شفاهنا ، نستذكر طعمها ونرجو ان يحالفنا الحظ في تذوقها مرة ثانية ..

هذه الاغنية ومع الاسف الشديد لم تستطع لغاية الان أن تتخطى





الحدود الاردنية بالشكل الصحيح وتنشر شراعها فوق الاراضي العربية كما فعلت الاغنية المصرية والسورية واللبنانية والسعودية والعراقية في الفترة الاخيرة هذه الاغنية ، اردت ان افتح ملفها ، من بداية بث اول اغنية من اذاعة رام الله ، ولغاية اخر اغنية سجلت في الاذاعة الاردنية

توفيق النمري ، مطرب حين تستمع اليه ، تشم طعم اللحن الشعبي الاردني الاصيل يتدفق عبر حنجرته القوية ، لتطرب في النهاية على الكلمات البسيطة القوية والتي ينقلك فيها من السلط الى الكرك ، وكافة المدن الاردنية الاخرى .

كان فنانا قبل أن يحترف الفن وعمل مدرسا في مدارس الكاثوليك وشكل وقتها فرقة تراتيل دينية في الكنيسة الكاثوليكية ، وذلك طبقا للنوتة الموسيقية كما وعمل لمدة سبع سنوات في الجيش البريطاني تنقل خلالها في الصحراء العربية وكان ـ العود ـ هو الزاد الوحيد الذي ينتقل معه في سفراته البعيدة .

دخل اذاعة رام الله عام ١٩٥٠ وقام بانتاج الاغاني الشعبية الاردنية ولم يكن يذاع وقتها من اية محطة عربية اهزوجة الا من تلك الاذاعة مع الاعتبار أن الاهازيج الاردنية هي من التراث الاردني الصميم ، وحين بدأ توفيق النمري بانتاج الاهازيج والاغاني الاردنية ، تهافت الفنانون العرب مثل وديع الصافي ، وسميرة توفيق ، سعاد هاشم ، واخرون الى غناء مثل هذا اللون من الاهازيج الاردنية مثل ـ قلبي يهواها ـ وحسنك يازين .

وعندما تم افتتاح اذاعة عمان عام ١٩٥٥ ، انتقل النمري للعمل فيها كمطرب ومنتج ، واستمر في تاليف وتلحين وغناء الاغاني التي تقترب حاليا من « ٢٤٠ » اغنية .

الاغنية الاردنية .. لماذا لغاية الان لم تعرف بالشكل الصحيح في العالم العربي .

ويضحك « ابو صالح » ويقول : ـ لقد ضربت الاغنية الاردنية في اول ظهورها ارقاما قياسية لدى المستمعين العرب في جميع البلاد العربية ، وهذا النجاح جعل الملحنين العرب يتهافتون على تلحين ما يدعون انه اردني ، وسبب ذلك نتائج عكسية لسمعة الاغنية عندنا ، حيث جعلها تدور في حلقة مفرغة في تشابه الالحان ، وافتقادها الى الابتكار والتجديد ، وجنوحها الى ناحية تجارية اكثر مما هي فنية محضة .

ـ بتصورك هل هناك مسؤوليات معينة تقع على عاتق المسؤولين عندنا نحو الاغنية الاردنية ؟

ـ اغانينا تحتاج الى مراقبة مستمرة ومتابعة المسؤولين شأنها بذلك شان المطبوعات ، لانها من التراث الاردني والذي يجب أن يهتم به كما يهتم بغيره من الفنون التراثية الاخرى ، لان له علاقة صميمة بحاضرنا كبلد مستقل ، وذو تاريخ عريق ، وارجو هنا ان أبين لكم بانني طالبت لمرات عديدة من المسؤولين بفرض نوع من الرقابة عند انتاج الاغنية الاردنية .

حسب تصورك .. ما هو سبب عدم انتشار الاغنية الاردنية وتخطيها حدود الاردن ؟

قال : أغانينا تحتاج الى اهتمام المسؤولين بالفنانين الاردنيين ، وتأمين مستقبلهم ، ومن ثم مستقبل أولادهم لكي يشعروا بعد ذلك بنوع من الاستقرار الذي يمكنهم من الانتاج بصورة طبيعية ، وخصوصا في الاحوال الحاضرة المثقلة بالغلاء ...

الملاحظ أن الاذاعة الاردنية تخلو حاليا من المطربين الاردنيين .. لماذا؟

قال : لا نزال لغاية الان نعاني من قلة الاصوات النسائية ، ويرجع ذلك الى أن الاردنيين الاصليين والذين هم قبائل وعشائر لا يحبذون احتراف بناتهم الفن ، بالاضافة الى أن بقية المطربين الذين كانوا يعملون في الاذاعة الاردنية في السابق قد وجدوا أن المجال الذي يستطيعون العيش من ورائه ، هو خارج الاذاعة فقدموا استقالتهم واصبحوا الان يتنقلون في البلاد العربية طلبا للمال ولنشر الاغنية الاردنية هناك .

خبـر وصـورة



بطل كمال الاجسام يحمل آن مارغريت

مـن الاكمـل ومـن الاجمـل ؟

● هناك شيء مشترك بين هذين النجمين ، بين البطل العالمي في كمال الاجسام ارنولد شفارتزينجر وبين ممثلة الاغراء ان مارغريت ذلك الشي هو ان كلا منهما يتمتع بصحة جيدة وبتوازن جسمي مكتمل . وذلك على الرغم من أن الفارق الضخم بين وزن شفارتزينجر ووزن ان مارغريت .ويظهر الاثنان معا في فيلم جديد أسمه « الشرير » وهو من اخراج هال نيدهام الذي يقول : أن ممثلة الاغراء تستطيع أن تعدو ستة اميال دون أن يضطرب تنفسها . وهي بالتالي لا تقل من حيث الكمال الجسمي عن بطل كمال الاجسام العالمي الذي يشاركها البطولة .

★■★

٥٠٠ مليون دولار من ارباح ميكي ماوس

احدث مدينة في عالم والت ديزني السحري .. يبدأ انشاؤها قريبا بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون دولار هي حصيلة الارباح التي حققها ميكي ماوس ، الشخصية الكاريكاتيرية



الظريفة . حتى أن كاردوالكر الرئيس التنفيذي لشركة والت ديزني اعترف بفضل هذه الشخصية على عالم ديزني . وسوف تقام هذه المدينة العملاقة التي تحمل اسم المدينة الغد» على ارض مساحتها ٦٠٠ فدان في قلب ولاية فلوريدا .

وكان مبتكر عائلة ميكي ماوس الكاريكاتيرية الشهيرة بمدينة والت ديزني هو اول من فكر في هذه المدينة منذ عشرة اعوام ، بعدها بدأ ١٥٠ مخططا في تحويل حلم ديزني في انشاء هذه المدينة الى حقيقة ولن تقدم هذه المدينة السحرية المتعة والالعاب فقط وانما ستتعرض في صورة درامية للمشاكل التي نواجهها في حياتنا اليومية وذلك بتسليط الضوء على عوالم الطاقة والنقل والبحار والارض والفضاء والحياة والصحة وغيرها من الموضوعات . وتتضمن المدينة اجنحة تحمل اسماء جذابة مثل ارض سفينة الفضاء وجناح للمراهقات وجناح يستخدم كسوق لطعام المستقبل بالاضافة الى معرض دولي للثقافة والعادات والسياحة والانجازات التي حققها الانسان حول العالم .

وتعتبر مدينة والت ديزني اكثر مدن الملاهي في العالم رواجا حيث بلغ روادها منذ افتتاحها اكثر من ١٢ مليون زائر سنويا ، وتعتبر اكثر أماكن قضاء الاجازات شعبية في العالم .. فمن المقدر لها ان تجذب ما بين ٨ و ١٠ ملايين زائر سنويا بعد افتتاحها في خريف عام ٨٢ .

دكـان فى السمـاء

● ساره وكلود يربح كل منهما ربع مليون دولار سنويا ويظهران في افلام السينما ، ومسلسلات التلفزيون الاوروبي كما يظهران في الاعلاناتكل انواع الاعلانات ، عن ملابس الاطفال عن أطعمة الاطفال عن اثاث المنازل كل ما يدر نقودا يعرف الصغيران طريقهما اليه .

سئل والد كلود : الا يعني كل هذا النشاط ان ابنك سيفقد براءة الطفولة وينمو لديه قبل الاوان حس تجاري غير طيب ؟ قال الوالد : ان ابني ككل الاطفال يظن أن ابويه يشتريان له الملابس والطعام من دكان في السماء فهو لا يهتم كثيرا بان يعرف من اين تاتي النقود والى اين تذهب .

أما والد ساره فهو يقول انه يخشى على ابنته من أن يتضخم أحساسها بذاتها نتيجة تفوقها المبكر

فهي تعلم أنها ممثلة محبوبة وانالناس يتابعون أعمالها بشغف . وساله احد الصحفيين بماذا تحس عندما يتحدث الناس عن ابنتك باعجاب ؟ قال :أحس

بالخوف . قيل له : ماذا تعني ؟ قال : اتمنى ان يحدث لابنتي ما حدث للممثلة الاميركية شيرلي تمبل التي انتهى مجدها بانتهاء طفولتها واصبحت بعد ذلك اما طيبة ودبلوماسية ناجحة والمعروف أن شيرلي تمبل تعمل حاليا في السلك الدبلوماسي الاميركي بدرجة سفير .

القديس يعود الى المسرح

* ايان أوغيلفي المشهور بلقب سيمون تمبلر بطل مسلسل عودة القديس الذي عرض خلال الدورة

البرامجية السابقة بدأ يتدرب على مسرحية جديدة يقوم ببطولتها مع الممثلة بينلوب كيث ... المسرحية مأخوذة عن قصة لبرناردشو عنوانها « المليونيرة » ويلعب فيها ايان دور العاشق المتيم بأموال المليونيرة ...

ويبدو ايان في الصورة مع بطلة المسرحية في احد المشاهد ..

للمـرة الالـف : انتصـار الحـب



● عندما يسال ممثل عن فيلمه الجديد فالمفترض فيه أن يمدح الفيلم وان يقول أشياء من قبيل : هذا اروع دور قمت به في حياتي ، أو لقد تفوقت على نفسي في هذا الفيلم ،اواني اظهر هذه المرة بشخصية جديدة تماما .

ولكن ميشيل أومون الذي يضطلع ببطولة الفيلم الجديد انتصار الحب لم يقل شيئا من هذا القبيل وهو يحدث الصحفيين والنقاد عن فيلمه الذي انتهى تصويره ولم يعرض بعد ، ولو حتى في عرض خاص على النقاد .قال له الصحفيون ما رايك في الفيلم الجديد ؟

فرد قائلا : يكفي أن تعلموا ان اسمه هو انتصار الحب ، وهذا اسم حمله الف فيلم من قبل . وبالتالي فالقصة هي هي لم تتغير . قالوا له هل تعني ان الفيلم الجديد قديم ؟ قال : مكرر

وقد أعتبر الكثيرون أن ميشيل يهاجم فيلمه الجديد وتوقعوا أن ينفذ ضده المخرج او المنتج اجراء ما ، ولكن مخرج الفيلم ميشيل ايتشنري قال للصحفيين تعليقا على تصريحات أدمون : ان لكل انسان طريقة خاصة في شد الانتباه الى شخصه أو الى اعماله ، وقد اختار ميشيل أدمون اكثر الطرق غرابة .

على الاطـــلال

شعر : يعقوب احمد ـ كفر مندا

الملـــم حروف قصائد ..
عن شواطىء المعهد القديم
بعضها ... غطته الرمال ..
وبعضها ... غاص .. الى الاعماق ..
الى بلاد بعيدة ....
واصبح غريبا ...
يلهث شوقا
ويقطر حنينا ..
الى العهد القديم ..
لا شيء باق
لا شيء يستديم
تسائلني الرمال ..
عن موعد جديد ..
عن قصيدة غزل ستسمعها
عن لحن .. عن كلام .. عن نشيد
تسائلني الرمال ..
والقلب قد بات كطيف وحيد ..
ماذا اقول ؟
ماذا اجيب ؟
والقلب في جنبي قعيد ..
واحن الى عهد الهوى ..
الذي رحل .. عني للبعيد ..
وترتّني .. مع الامال احيا ..
« لو يعود من جديد » ..
تسائلين الرمال ..
من ذا يفك اسئلة الرمال ؟
هكذا بعد الوصال ..
تهت في دربي شريد

قصة قصيرة

نفـــاق الازواج

بقلم : شاكر مواسي ـ باقة الغربية

زهرة يانعة مر عليها ثماني عشر ربيعا زاهرا . بريئة براءة طفل رضيع . وجنتاها حمروان كزهرة في اوان قطافها . وكتفاحة تعلو خديها بعض النقاط الاثمه التي تزيد من جمالها .. تتلفع بجارزة زهرية اللون تعلوها بعض الحشائش الخضراء .. البسمة لا تفارق شفتيها .. وكأني بها خلقت لتخلق البسمة معها .. متوسطة القامة تلازم بقربها اثناي .. تتمتع بانوثة قوية .. طازجة كثمر الموز الاصفر ..

حدثتها وحدثتني .. صوتها سمفونية كلمات والحان تخترق سمعي فأرقص طربا وافرح .. انجذب اليها كما ينجذب الفراش الى النور ..

ـ قالت احبك ..

اصابني مس من الجنون .. قلت لها وقد تملكتني الدهشة

ـ تحبينني .. !! لا يا عزيزتي . لقد احببت . كفاني ذلك ـ بل احبك ياعزيزي ..

قالتها والبسمة تغمر وجهها كالعادة .. ياللهول انها تحبني حقا .. انها تتكلم بجدية .. انها مصرة وعنيدة .. يبدو ان لا مناص لها من ذلك .

ـ لا يا عزيزتي .. انا انسان ساذج .. وحبيبتي مسجونة في القفص : تصفق لي كلما حللت بيني .. واولادي يتسلقون جسمي العملاق صباح مساء .. ينصتون بتلهف وبشوق للاصوات الرنانة التي تنبعث من جيبي .. انهم يا عزيزتي اكسير حياتي ومستقبلي .. لقد ادخرت لهم مبلغا وفيرا من المال .. ليكملوا تحصيلهم العلمي ويعيشون بكرامة ... ان امراتي يا عزيزتي يطفح وسطها بانسان مجهول ... ستراه قريبا .. انهم ثلاث صبيان وبنتان والسادس احبذه ياتي ليتزن الميزان .. اتراك تحبينني بعد هذا يا عزيزتي ..

ـ لا يعقل ذلك .. انني احبك يا عزيزي حب العباد للشمس ، واشتاق اليك كاشتياق السمك الى الماء .. لقد اصبحت جزءا من حياتي .. لا .. لن ادع القدر يفصل بيني وبينك .. يامن اسعدتني بقربك .. وملأت فكري بالاحاسيس الجياشة .. وطفح قلبي بالحب الابدي لك يا حبيبي لقد ارعنت سمعي ..

وشرحت صدري .. وحكمت تدري .. لا لن ادعك يا حبيبي

ـ ولكن يا حبيبتي .. بل يا عزيزتي .. لقد شرحت لك كل ما يكتنف حياتي من احلام وخيال مع افراد عائلتي .. انهم ينتظرونني .. لذا لن ابقى بقربك بعد الان لحظة واحدة .

ياللعار انها تبكي بكاء طفل رضيع ساعة محنته .. الدموع تنهال مدرارا من عينيها الزرقاوين ككرات بلور ترتسم عليها صور جميلة رائعة تتلاشى عند سقوطها على الارض .. انها تنتفض كمن لدغته افعى شريرة .. تخرج منديلها الحريري الناعم ... تزيل دموعها .. عيناها حمروان كالشرارة المتقدة . التقت تقاطيع جبينها من الحسرة والالم .. وراسها يهتز كانك صوبت اليه سهما قاتلا .. كادت الزهرة تذوي .. ساقاها لم تعد تحتمل اكثر .. فضممتها الى صدري .. يا للدفء ويا للانوثة .. خلتها تحس بشعور غريب .. وكأن موسم الازهار قد عاد ثانية .. لم اتمالك شعوري .. طبعت قبلة على خدها الايمن تبللت شفتاي بالدموع .. اصابتني صدمة كهربائية لم استطع الافلات منها .. الا عند سماعي صراخ زوجتي واولادي .. انهم قادمون نحونا .. يعتزمون الدخول .. ياللمصيبة .. وخلال ثوان تصنعنا الجدية في كلامنا .. اصطحبنا الفضائيين في رحلاتهم الى القمر .. تغلغلنا ودخلنا حجرة من حجرات كامب ديفيد نبحث عن الاوراق الصفراء المهملة .. حشرنا انوفنا في مظاهرات الايرانيين ضد الحكومة .. تحرك مقود الباب الى اسفل .. اطلت زوجتي بوجه عبوس قمطريرا .. هرع الي اولادي وبداوا في رحلة التسلق ..

ان زوجتي تهم بالكلام .. صمتت لحظة .. وفجاة انفرجت شفتاها .. ـ لقد تاخرت ياايمن .. لقد انتظرناك مدة من الوقت ولم تات ..

ـ لقد خدعنا الوقت يا زوجتي العزيزة .. لقد اخذ بنا الكلام كل ماخذ ونحن نعالج مشاكل هذا العالم كما تسمعين .. فالزميلة ايمان على قدر عظيم من المعرفة .. انها تتابع احداث هذا العالم من خلال وسائل الاعلام ومتضلعة في موضوع السياسة .. اليس كذلك يا ايمان !؟

ـ نعم .. انها مواضيع تجتذب اليها كل انسان يحب السلام والكرامة للشعوب ..

بدات اجر قدماي ناحية الباب .. وعيني ايمان تلاحقانني .. وخلتها تتمنى لي السعادة والعيش الكريم في ظل زوجتي الحبيبة واولادي الصغار الذين يقيدونني في الطريق .. وكانني متهم آدين بجرم يساق الى السجن ...

وعند المساء .. يطرق باب بيتنا ضيوف لم نعهدهم من قبل .. انها ايمان بصحبة والديها .. لقد ضمننا الينا اصدقاء جدد للعائلة منذ ذلك اليوم .

نصيحــة

الايدي الجميلة بحاجة الى من يرعاها ويحافظ على حيوية بشرتها . والاعتناء بالايدي دليل على مدى اناقة السيدة .

تصوري نفسك سيدتي وانت في حفل ساهر او بزيارة احدى الصديقات بكامل اناقتك ويديك بحاجة الى اعادة نظر من بقايا الصابون او من جفاف البشرة ؟..

الفت نظرك ان السيدة الانيقة تظهر من خلال يديها .. ولتحافظي عليهما استعملي «القفاز» اثناء غسل الاطباق او الملابس . وحافظي على وضعهما في وعاء ساخن لترطيب البشرة وتنظفها من كل الجراثيم . كما حافظي على التدليك الخفيف اثناء وضع الكريمات المطرية للجلد .



هستيريا الاطفــال فى بريطانيا

[] ازواج بـدون اطفـال يبحثـون عـن امرأة حاضنة ..
[] اشخـاص غـير متزوجـين يتبنــون الاطفـــال ..
[] فتيات غير متزوجات يحملن بطريقة التلقيح الصناعى ..

اعلنت مكاتب الزواج في لندن مؤخرا ان بريطانيا تعيش مرحلة اسمها « حمى الاطفال » فبعد نجاح تجربة طفلة الانبوب ... ظهرت قصص عجيبة ... من الرجال والنساء لحل مشاكل عدم الانجاب او الرغبة في الانجاب ... فهناك خمسين زوجا وزوجة يبحثون علنا عن امراة تقبل ان تحمل طفلا في رحمها بدل الزوجة التي لاتحمل كخدمة تؤديها للزوجين ... بينما هناك « ٤٠٠٠ » سيدة في بريطانيا تلقحن صناعيا كل سنة . والمقصود بالتلقيح الصناعي هو حقن المراة بحيوان منوي من احد بنوك الحيوانات المنوية والتي يتبرع الرجال لها دون ترك اسمائهم لذلك فان عيادات التلقيح الصناعي تزدحم بالراغبات في العملية ، بل هناك كثيرات عليهن انتظار دورهن بعد اشهر . ولكن اغرب ما في الموضوع ان كثيرا من الفتيات اللواتي لا يرغبن في الزواج ولكن يرغبن في انجاب طفل يذهبن الى هذه العيادات ليحملن دون الالتزام نحو اب الطفل والذي يكون عادة « مجهولا » . ومن هذه الفئة تذهب نسوة لايرغبن في انشاء علاقة جنسية مع الرجال ، وبالتالي يصعب عليهن الحمل ... لذلك وجدن الحل عند بنوك الحيوانات المنوية مجهولة المصادر ..

ويتساءل المسؤولون في بريطانيا ... ماذا يحدث الان ...

فبينما تريد بعض النساء التخلص من الحمل ... تبحث اخريات عن حمل بطرق غير طبيعية لم يقابلها التاريخ من قبل ...

ومن الواضح ان استخدام حبوب منع الحمل جعلت عدد الاطفال محدودا جدا بحيث ان الاسرة لا تنجب الطفل الا برغبتها ... كذلك قلت حالات الحمل غير الشرعي بين الفتيات غير المتزوجات وذلك بسبب الحبوب ، وبسبب السماح بالاجهاض تحت الاشراف الطبي .... فقد كان احد اهم مصادر اطفال التبني هي حالات الولادة غير الشرعية حيث كان هؤلاء الاطفال يؤخذون الى مؤسسات خاصة تقوم بتوزيعهم على العائلات الراغبة بالتبني .

مستوى الخصوبة في انخفاض:

حسب تقارير منظمة تنظيم الاسرة في لندن ... فانه يوجد حالة عقم واحدة بين كل عشر متزوجين . وهذا يعني ان هناك مليونين من الازواج لا يستطيعون الانجاب سواء كان السبب الزوج او الزوجة .

ويقول الدكتور « روبرت نيويل » في مستشفى الجامعة في لندن « ان مستوى الخصوبة في انخفاض بسبب استعمال النساء لحبوب منع الحمل والتي تضعف من مقدرتها على انتاج الاطفال على المدى الطويل . وهذا لا يعني ان كل من تتناول الحبوب تفقد قدرتها على الانجاب ... ولكن هناك بعض النساء اللواتي يعانين اصلا من ضعف في الانجاب قبل تناول الحبوب ... وبالتالي فان الحبوب تقضي على ما تبقى لديهن من مقدرة فيما بعد ... ومن الصعب تحديد مدى اخصاب المراة قبل تناول الحبوب الا اذا انجبت بالفعل ، ولكن حتى الانجاب مرة واحدة لا يكفي كدليل لقوة الاخصاب لديها ... وليس هناك في الوقت الحاضر من يغامرن باختبار مقدرتهن على الانجاب اكثر من مرة او مرتين قبل الحبوب ... اما بالنسبة لضعف خصوبة الرجال فقد زادت ايضا بشكل ملحوظ والسبب هو ارتداء الملابس الداخلية الضيقة .

اما الدكتورة « جين روبنسون » رئيسة منظمة المرضى السابقة فانها تعيد اسباب انخفاض مستوى الخصوبة ان كثيرا من النساء يؤخرن الحمل لما بعد سن الثلاثين وهو سن تنخفض فيه نسبة الخصوبة بشكل طبيعي . هذا بالاضافة الى ان استخدام الحبوب لفترات طويلة يضعف الاخصاب عند المراة ... كذلك فان استخدام اللولب يؤدي الى التهابات في قنوات فالوب .

الضغوط التي تواجهها النساء:

رغم الكثافة السكانية التي تعاني منها البلاد ... ورغم زيادة نسبة البطالة .. فان الازواج الذين لاينجبون او الذين قرروا عدم الانجاب لا يجدون التشجيع على ذلك من المجتمع ... فلو لاحظنا الاعلانات التي تنشر عن اي شيء يخص الاسرة نجدها كلها تشمل الزوجين وطفلين على الاقل يضحكون سويا والسعادة بادية على وجوههم . مثل هذه الاعلانات تزيد من عذاب الزوجين اللذين لا يستطيعان الانجاب . هذا بالاضافة الى الضغوط التي يضعها عليهم افراد عائلتهم . والذين يعتبرون عدم الانجاب نقص في الزوجين منها التلميحات والانتقادات القاسية كما يقال « انها امراة انانية » او « زوجها شاذ جنسيا لا يقترب منها » .

هذا بالاضافة الى الضغوط البيولوجية التي تصيب المراة في سن الثلاثين فهي في هذه السن وان كانت غير راغبة في الانجاب فانها فجاة تشعر بدافع قوي لانجاب طفل وكانها تخشى ان تفوتها الفرصة . كذلك فان الامهات يفضلن ان يثبتن صحة قرارهن بالانجاب باقناع النساء الاخريات بالانجاب مثلهن ... وهن يمارسن هذا الضغط حتى على النساء غير المتزوجات واللواتي لا يرغبن بانشاء علاقات مع الرجال وبالذات بعد ظهور طريقة التلقيح الصناعي .

طرق جديدة لحل مشاكل عدم الانجاب

في الماضي كان الحل للزوجين اللذين لا يستطيعان الانجاب هو التبني ... اما الان فهناك حلول اخرى كثيرة بدأ الازواج يلجاون اليها بالذات بعد ان قل عدد اطفال التبني .

التلقيح الصناعي احد هذه الحلول وهو موجود منذ عشرين سنة ، ويستخدم في حالة سلامة المراة وعقم الزوج ... وقد كانت حالات التلقيح هذه تتم بالسر وبشكل نادر ... اما الان فان الطلب تزايد على التلقيح الصناعي ... والعملية تكلف اذا تمت في المستشفى العام ٥ جنيهات للمرة ولكن اذا ارادت المراة القيام بها بسرية فانها تكلف ما بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ جنيه للمرة الواحدة . وفي احد مراكز التلقيح الصناعي يتردد ما بين ١٥ـ١٨ امراة لاجراء العملية شهريا .

ويحاول الاطباء الذين يقومون بهذه العملية بتلقيح المراة من رجل قريب الشبه من الزوج لكي يبدو الطفل طبيعيا بقدر الامكان . ويرى احد الاطباء انه من الصعب ان يكتشف الزوجان شخصية الاب الحقيقي للطفل .

رغم سهولة عملية التلقيح الصناعي عمليا الا انها امر صعب جدا من الناحية النفسية بالذات على الزوج الذي يعلم انه ليس الاب الحقيقي للطفل .. ولكن مما يخفف الامر ان الزوج يريد ان يحقق لزوجته حلمها بان تصبح اما ... وذلك بموافقته على عملية التلقيح .

اما اغرب حالات التلقيح الصناعي فهي تلك التي تتم بين الازواج والتي يضطر الطبيب للقيام بها من الزوج نفسه الى الزوجة بسبب صعوبة اللقاء الجسدي بين الاثنين لاى سبب من الاسباب احد هذه الحالات تمت بين زوجين توفي الزوج بمرض السرطان ولم يكن قادرا على الجماع مع زوجته لفترة طويلة فقام الطبيب بحفظ الحيوانات المنوية للزوج ثم حقنها بالزوجة بعد موت زوجها ... وبذلك انجبت الزوجة طفلا حملت به بعد موت الزوج .

امهات للاعارة ..

اما حالات الامومة الاخرى التي تشهدها لندن حاليا فهو ما تقدمت به سيدة في الخامسة والاربعين من عمرها باعلانها في احدى الصحف تطلب امراة تتبرع بان تحمل لها طفلا والسبب كما تقول السيدة انها لا تستطيع الحمل لانها مصابة بالسكر من سنوات طويلة مما كان يتسبب في حدوث اجهاض او ولادة الاطفال اموات لذلك فهي تطلب من اية امراة وباي ثمن ان تحمل لها طفلا من زوجها البالغ خمسين سنة ليكون لهما طفلا نصفه من الزوج والنصف الاخر من المراة الغريبة ... لا يهم المهم ان يكون لهما ابن .

سؤال لا بد ان يطرح نفسه :

بما ان العلم يقدم حلولا كثيرة الان للذين يريدون اطفالا ولا يستطيعون انجابهم بالطرق الطبيعية ، فان الوضع يسبب للمراة صراعات كثيرة.. احد الاطباء يوافق على تلقيح النسوة تلقيحا صناعيا ... بينما طبيب اخر يرفض الفكرة معتقدا انه ليس من العدل انجاب طفل عن تعمد الى العالم دون ان يكون له اب ... ولكن رئيسة منظمة المرضى تقول : ان كثيرا من النساء غير المتزوجات قادرات على اعالة انفسهم واطفالهن ماديا ومعنويا انهن انسب لرعاية الطفل من امراة صغيرة السن طلقها زوجها وتركها بلا معين .

ولكن كثيرا من هؤلاء النسوة اللواتي فضلن الحياة بلا رجال يفكرن بصورة اخرى ... احداهن قالت : صحيح انني في سن ومركز يؤهلانني لانجاب طفل ورعايته ولكن علي ان اختار بين وظيفتي والطفل فانا اقضي معظم وقتي في عملي وفي الحفاظ عليه وهذا يعني ان الطفل الذي سانجبه سيوضع تحت رعاية شخص اخر غيري فلماذا انجبه اذن اذا لم اكن انا التي ساربيه .

ان مسالة التلقيح الصناعي من رجل مجهول ما زالت امرا غير مامون الجوانب فهو من ناحية نفسية غير مقبول عند كثير من الازواج .. حتى الرجال الذين يتبرعون بالسائل المنوي لن ينسوا الامر كلية . فقد حدث ان قام احد هؤلاء المتبرعين بالبحث في الملفات عن الطفل الذي انجبته امراة بعد ان لقحت صناعيا منه ... كذلك هناك نقطة اخطر وهي ان مئات النساء ممكن ان يلقحن صناعيا من نفس الرجل وهذا يعني انه سيكون هناك كثير من الاخوة والاخوات الذين جاءوا من اب واحد.. وقد يتزوج احد هؤلاء الاخوة اخته دون علمه .

ثم ماذا عن الامهات المتبرعات بحمل اطفال الاخرين ؟

البعض يرفض الفكرة ويشبهها بعملية بيع الاطفال بالذات اذا كان وراء العملية مكسب مادي للام التي تحمل الطفل .

رغم كل الحلول العلمية للمستقبل فالمشاكل الاخلاقية والنفسية محيطة بالموضوع الى جانب الاعتراضات الدينية التي تجد ان اي حمل خارج الاسلوب الطبيعي المعروف للحمل يعتبر حملا غير شرعيا .

لكل سؤال جواب
انتفاخ المعـدة

● انا فتاة في الاربعين من عمري . لم اتزوج بعد لظروف عائلية كانت اقوى من ارادتي . مشكلتي انني اعاني من انتفاخ في معدتي . راجعت الطبيب فاشار علي بالزواج ولا استطيع ان افاتح والدي في ذلك . وارجو ان اجد عندك الحل .

كاميليا حسن

ـ بمثل هذه الامور يجب ان يتفهمها الاباء بعقل واسع وصدر رحب . ما دمت تاكدت ان مرضك لا يزول الا عن طريق الزواج فانصحك بمناقشة والدك بهذا الشأن او عن طريق والدتك .

ولماذا لا تطلبين من الطبيب ان يخبر والدك بالذات عن هذا العلاج ؟!

لم يستعمله

★ قالت احد الزوجات لزوجها : لا افهم لماذا يولمك راسك هذا الصباح .. مع انك لم تستعمله مطلقا منذ الامس !

ماما .. بابا

★ سمع الزوج زوجته تقول لابنهما الرضيع فيما هي تضعه في سريره : والآن يا عزيزي .. اذا احتجت الى اي شيء في الليل فنادي «ماما» .. وسياتي اليك ابوك بسرعة !

كلمات للحياة

عللت بالوصل قلبي

قلبي عليك يسيل .. فهل اليك سبيل ..
ايقظت راقد قلبي .. فالان عني تميل ..
ملأت عيني جمالا .. فانت عندي جميل ..
ملأت سمعي حديثا .. والحب عبء ثقيل ..
اتعبت بالحب قلبي .. فما عساي اقول ..
الحب معناه سهم .. فما عساي اقول ..
الحب زهر ولكن .. لا يعتريه ذبول ..
معاني الحب شتى .. اصحها التفضيل ..
من ذاق مثل غرامي .. والعاشقون قليل ..
من شفه بعض ما بي .. لا شك فيه قتيل ..
فضا غرامي رحب تتيه فيه العقول ..
عللت بالوصل قلبي .. فعلتي التعليل ..
تكاثر العذل لكن . ماذا يقول العذول ..

هلال بن بدر

٢٥٠ ألف مليونير في الولايات المتحدة

* تموج الدولار تارة نحو الارتفاع وطورا نحو الهبوط خفض الثروات الاميركية الفردية الى حد انه لم يبق سوى ٢٥٠ الف اميركي ـ يملك مليون دولار . ويزداد هذا العدد كل سنة بنسبة ١٢ الف مليونير جديد .

ولكن من هم اصحاب المليون علما ان الاميركيين يقولون : ان المهمة الصعبة هي تجميع اول مليون فالباقي ياتي بلا عناء .

معظمهم متزوجون . وربعهم مؤلف من نساء ارامل لرجال اعمال وتجار. وبوجه الاجمال يمكن القول ان المليونير الاميركي النموذجي هو امراة .

نحو ثلثيهم يجاوز سن الخمسين ولكن يندر ان يكون المليون مؤلفا من دراهم فان نصفه موظف في اسهم صناعية وربعه في عقارات ، ولا يبقى في تصرف المليونير سوى ٤ بالمئة من الدراهم النقدية الحاضرة .

* كيف يصبح الاميركي مليونيرا ازاء جشع الدولة التي تفرض كل يوم ضرائب جديدة ؟

ان اسرع اسلوب هو ابتكار فكرة جديدة . واحدث مثال على ذلك رجل ياباني يبلغ من العمر ٣٩ عاما كان يبيع في شوارع هارلم قطع ـ بوظه ـ تبادر الى ذهنه ذات يوم ان يفتح مطعما يابانيا مع هذا التجديد رئيس المطبخ يقطع بسيف ـ ساموراي ـ امام الزبائن السمك الطازج غير المطبوخ ثم اللحوم المختلفة الانواع والاشكال .. وهو الان مليونير يملك سلسلة من هذه المطاعم ، وان رجلا اميركيا في سن الاربعين اغتنى في شيكاغو في مدة اربعة اعوام لانه ابتكر هذه الفكرة : بيع اشياء مخصصة للاعسر الذي يستخدم يده اليسرى عوضا عن يده اليمنى : كالات كاتبة خاصة واقلام خاصة الخ ..

لكن المليونير الاميركي يعيش كسائر الناس بلا ابهة خارجية لانه اولا يوظف معظم ثروته في شراء الاسهم والعقارات ثم لاسباب تتعلق بالامن الذاتي ، فانه يخشى اللصوص والارهابيين المحترفين الذين يشمون رائحة الدولار من مسافة الف كيلو متر كما قال احدهم ..

* ظلت في الولايات المتحدة عائلات كبرى قليلة تملك اكثر من نصف مليار دولار ، وهي العائلات القديمة كعائلة روكفلر وفورد وكنيدي ودانييل لودفيغ الذي يعتبر اغنى رجل في العالم .

غير ان جميع الذين يملكون مليون دولار وما فوق في الولايات المتحدة يتحسرون الان على الماضي الذي كان فيه المليون يعتبر ثروة .. فبالمقارنة بسنة ١٩٠٠ لا يعادل مليون دولار في سنة ١٩٧٨ سوى ١٣٠ الف دولار فقط بالنسبة لقدرته الشرائية .

اوبرا "العشاء الاخير للحواريين"

لاول مرة تعرض في العاصمة الفرنسية اوبرا الموسيقار الالماني فاجنر ـ العشاء الاخير للحواريين ـ وذلك تحت قيادة الموسيقار الفرنسي جان كلود كازوديه .

وقد رمز الموسيقار بالعشاء الى المعركة الحربية التي دارت في قصر درسد في المانيا والتي انتصر فيها نابليون على حلفائه في سنة ١٨١٣ .

وريتشارد فاجنر موسيقار الماني ولد في سنة ١٨١٣ وتوفي في ١٨٨٣ وهو يتميز بعبقريته الجبارة حيث يؤلف لنفسه الاشعار كما انه استطاع ان يربط الموسيقى بالشعر والرقص .

ومن اشهر اعماله الفنية ـ اساتذة الغناء في تورنبرج ـ التي الفها في سنة ١٨٧٤ وتريستان وايزولت التي الفها في سنة ١٨٥٩ .

الجنس

★ في القاهرة يتزعم الدكتور مجدي عمار حملة يقوم بها في محاولة لاقناع الحكومة المصرية بالسماح بتدريس مادة الجنس في المناهج المدرسية !

القرحة : الطب الحديث يتغلب عليها

قرحة المعدة مرض يصيب ١٩ انسانا من اصل الف وفي بعض الاحيان يصيب الاطفال بين سن العاشرة والخامسة عشرة .

من خصائص هذا المرض انه يصيب الرجال اكثر من النساء .

فيما يتعلق بمعرفة اسباب القرحة ، لم يتقدم الطب في السنين الاخيرة . فجل ما يعرفه بالمراقبة والمعاينة هو ان القرحة تنتج عن تزايد الافرازات الحمضية في المعدة ، الى حد ان جزءا من المعدة ياكل بعضه او يهضم بعضه مثلما يهضم سائر الاطعمة .

وللقرحة اسباب وراثية بعيدة ، ولكن السبب الاساسي هو نفساني حيث لوحظ اكبر عدد من الاصابات لدى اصحاب الامزجة العصبية ولدى الموسوسين او السريعي الانفعال بالصدمات العاطفية .

اما العلاج فقد تقدم شوطا بعيدا في السنين الاخيرة ، وخاصة منذ سنتين عندما ظهر دواء جديد يسمى سيميتيدين وهو معد لتخفيف الافرازات الحمضية ولتسكين الالم . ودلت الخبرة ان القرحة تندمل بعد مدة وجيزة ولكن اذا توقف العلاج فان القرحة تعود مما يوجب مواصلة العلاج بهذا الدواء . وبما ان الطب لا يعرف مفاعيله الثانوية ، فان الكثيرين يتساءلون هل يصح ان يعالج المريض بهذه الطريقة طول الحياة .

من حسن الحظ ان الجراحة تقدمت جدا في هذا المجال ايضا فانها تستطيع ازالة القرحة ، حتى بلا حاجة الى فتح المعدة ، فانها تكتفي ببتر بعض الاوتار العصبية لتخفيف الافرازات الحمضية ، وعلى خلاف الاساليب القديمة اصبحت الجراحة قادرة على ازالة القرحة من غير ان تمس مقدرة المريض الهضمية . ولم يلاحظ فشل في هذا النوع من العمليات الجراحية الا بنسبة ٢ الى ٥ بالمئة .

هكذا ، سواء بالمعالجة او بالجراحة او بالاسلوبين معا في بعض الحالات اضحى في وسع الطب ان يشفي جميع المصابين بقرحة هضمية ، لا سيما اذا جرى تشخيص مبكر وبدأ العلاج قبل استفحال الداء .

تطبيق الشريعة الاسلامية يخفف مـن الجريمة

★ في مؤتمر وزراء العدل الذي عقد بالقاهرة خلال الشهر الماضي اعلن وزير العدل السعودي احصائية اعدتها هيئة الامم المتحدة عن معدل الجريمة في بلاد تطبق احكام الشريعة الاسلامية مثل السعودية بالمقارنة بمثله في البلاد الغربية .

وتقول احصائية المنظمة ان من بين كل مليون نسمة يرتكب الجريمة ٣٢ الف شخص في فرنسا و ٦٣ الف في فنلندا و٧٥ الف شخص في كندا و٤٢ الف شخص في المانيا الغربية و ٢٢ شخصا فقط في السعودية !

واضاف وزير العدل السعودي قائلا ان هذه الاحصائية هي اكبر دليل على ضرورة تطبيق احكام الشريعة الاسلامية اذا كنا نريد بالفعل الامن والاستقرار لانفسنا واوطاننا .

فقد زوجته وابنه فحصل على ٤٠٢ الف دولار

★ قضت احدى محاكم مدينة لوس انجيلوس الاميركية بحصول مواطن اميركي فقد زوجته وابنه في حادث سقوط طائرة تابعة لشركة بان اميركان عام ١٩٧٤م على تعويض قدره ٤٠٢ الف وخمسة دولارات .

* * *

اسطوانات حمراء .. لمصاصي الدماء

★ احدث تقليعة في عالم الاسطوانات طرحتها شركة « بي بي سي » البريطانية في لندن هي اسطوانات لونها احمر بلون الدماء وليست من اللون الاسود التقليدي .. الاسطوانات الجديدة مسجل عليها اصوات مرعبة لمصاصي الدماء ودراكولا .. وهي مصنوعة من نفس الخامات والحجم التقليدي .

لمواكبة مرحلة «السلام»
مصر تقرر تغيير نشيدها الوطني

★ قررت الحكومة المصرية تغيير السلام الجمهوري المصري المأخوذ عن نشيد « والله زمان يا سلاحي » الذي بدأت اذاعته منذ سنة ١٩٥٦ وظل يذاع في المناسبات والحفلات الرسمية الكبرى .

وقد تم تكليف الموسيقار محمد عبد الوهاب باعداد سلام جمهوري جديد يواكب مرحلة السلام الجديدة .... وقد انتهى عبد الوهاب بالفعل من اعداد السلام الجديد وتسجيله .. والسلام الجمهوري الجديد ماخوذ عن موسيقى نشيد « بلادي ... بلادي .. لك حبي وفؤادي » الذي وضعه الفنان الراحل سيد درويش وكتب كلماته الزعيم الراحل مصطفى كامل .

طريقة جديدة لشحن البضائع الطازجة

توصلت شركة انجليزية الى طريقة جديدة ستحدث انقلابا في عالم شحن البضائع الطازجة عبر القارات والابقاء عليها طازجة دون اللجوء الى استخدام الثلاجات .

تلجا الشركة في ذلك الى عملية تهيئة بيئة باردة لكنها اعلى من درجة التجمد عن طريق الرطوبة العالية مع توفير ضغط شديد الانخفاض ، الى جانب وجود جو يتغير بشكل دائم داخل وعاء من الالمونيوم يمكن نقله عن طريق البر او البحر وتسمى هذه الطريقة باسم التخزين بغاز الباريوم.

● □ ●

تحسين خواص الصوف باشعة ليزر

■ نجحت منظمة دول الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية في استخدام اشعة ليزر في تحسين خواص صوف الاغنام ، الذي يعتبر من موارد الثروة الهامة في استراليا .

وقد تمكن العالم الاسترالي البروفيسور ليونشي من استغلال اشعة الليزر في تصميم نظام لفرز الالياف الصوفية المنتجة لا تمر من خلاله الا الالياف الخالية من العيوب. وباستخدام الاصواف التي تم فرزها باشعة ليزر .. امكن انتاج منسوجات صوفية ممتازة تخلو من معظم العيوب المعتادة في هذا النوع من المنسوجات .

■ يشيد النقاد الفرنسيون بالاعداد المسرحي الذي قام به المخرج الفرنسي بيير تابار لرواية الكاتب الايرلندي صمويل بيكيت ـ التهجير ـ فقد استطاع ان يبرز في اعداده لحظات الصمت وما يدور داخل الشخصيات من مشاعر العدم والانفصال عن البشر . ولجا في هذا الى مؤثرات بسيطة .

الهاربون من فيتنام

الموانىء تسد بوجه سفن اللاجئين

هونغ كونغ ــ الوكالات ــ تيار لا ينقطع من الرجال والنساء والاطفال يغادرون فيتنام على متن سفن الى المجهول .. الى بحر الصين او المحيط الهادي لتلقي مراسيها تجاه ابواب مغلقة في الفيليبين ، وهونغ كونغ ، وماليزيا . ان مأساة لاجئي فيتنام باتت تشغل اليوم الراي العام في كل مكان من العالم .

ودول العالم باغلبيتها الساحقة ترفض استيعاب هؤلاء الهاربين ، او تبدي استعدادا لاستيعاب عدد ضئيل منهم فقط . ويلفت النظر ان دول اسيا بالذات تمانع في استيعابهم بشدة . فقد اعلن مثلا ان اليابان لم تستوعب من هؤلاء اللاجئين غير ثلاثة اشخاص فقط !

والسؤال هو : لماذا تتخذ دول الشرق الاقصى : اليابان ، الفيليبين ، هونغ كونغ ، ماليزيا وغيرها ــ مثل هذا الموقف الرافض فلا تتراجع عنه حتى عندما يهدد هؤلاء اللاجئون بالانتحار اذا لم تقبلهم ، وحتى عندما تنتشر الامراض على ظهور السفن التي تقلهم فتفتك بالاطفال من بينهم بصفة خاصة .

الواقع هو ان دول الشرق الاقصى تعلم الحقيقة الكامنة وراء هذه الموجة من اللاجئين الفيتناميين . ويتضح من تقارير وضعتها وزارات الخارجية في هذه الدول ، ان هؤلاء اللاجئين لا يغادرون البلاد هربا لكونهم يحملون اراء سياسية مناهضة لنظام الحكم في الفيتنام . ان اغلبيتهم الساحقة من اصل صيني وقد هاجروا الى فيتنام قبل اجيال على غرار ما فعله غيرهم من الصينيين الذين يعيشون اليوم وباعداد كبيرة في مختلف اقطار الشرق الاقصى .

● تشجيع على الهجرة

ويذكر ان هؤلاء الصينيين في ارجاء اسيا حرصوا على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول التي هاجروا اليها ، وقصروا اهتمامهم على اشغالهم وتجارتهم فقط .

وترى حكومات الدول المذكورة في الشرق الاقصى ان هؤلاء الصينيين لا يهربون من فيتنام سرا ، وان هجرتهم منظمة احسن التنظيم ، اذ لو ارادت سلطات هانوي منعهم لما وجدت صعوبة في منع مغادرتهم البلاد . وترى هذه الحكومات كذلك ان هانوي تشجع هؤلاء على الهجرة ، وانها تجبي من كل واحد منهم مبلغا معينا من المال لقاء السماح له بالهجرة .

ويقول المراقبون بان هذا لا يمنع ان تكون الموجة الاولى من المهاجرين التي اعقبت سقوط فيتنام بايدي الشيوعيين ، كانت موجة حقيقية . فقد حاول الكثيرون يومذاك الهرب خوفا من نظام الحكم الجديد . اما الان ــ هكذا يقولون ــ فان الامر يختلف عن هذا جد الاختلاف . ان سلطات هانوي تعلم بهذه الهجرة وتغض الطرف عنها ، ما دام الذين يهاجرون على استعداد لدفع « فدية الخروج » .

وليس شك في ان الحرب الحالية بين فيتنام وكمبوديا تسهم في حمل الفيتناميين من اصل صيني على الهجرة . ذلك ان الصينيين ليسوا ضيوفا مرغوبا فيهم في فيتنام ، خاصة وان السلطات الفيتنامية تخشى أن تكون ميولهم مع بكين التي تقدم المساعدات الى كمبوديا .

ومعظم السفن التي تنقل هؤلاء اللاجئين ترفع علم بنما ، وان يكن اصحابها من سكان تايوان . وقد صرح سونغ تيانغ ، رئيس اللجنة الحكومية في تايوان من اجل الصينيين في البلدان الاجنبية : «ان سياستنا هي عدم قبول لاجئين يصلون سواحلنا على ظهر سفن ترفع علما اجنبيا» .

والواقع ان اللاجئين انفسهم لا يريدون كذلك الهبوط في تايوان . وهم يقولون ببساطة : ليس في تايوان ممثلة للامم المتحدة ، وليس ثمة طبعا ممثل عن مدير شؤون اللاجئين . بينما هم معنيون بالوصول الى دول الغرب في نهاية الامر . ومن هنا حاجتهم الى تدخل ومساعدة المنظمة الدولية .

ويذكر ان تايوان استوعبت حتى الان زهاء مائة من هؤلاء اللاجئين فقط . اما ماليزيا فقد استوعبت حتى اليوم زهاء ٣٠ الفا منذ عام ١٩٧٥ . اما استراليا فقد استوعبت منذ ذلك العام ما لا يقل عن ١٥ الف لاجيء فيتنامي . اما اليوم فان الاوضاع الاقتصادية قد تغيرت نوعا ، الامر الذي يجعل استيعاب المزيد من المهاجرين اكثر صعوبة .

وتخشى الدول الاسيوية في الشرق الاقصى انها اذا فتحت ابوابها امام هؤلاء المهاجرين ، فان ذلك سيؤدي الى وصول موجات متعاقبة منهم . وليس ثمة ما يضمن ان دول الغرب ستفتح ابوابها امامهم في نهاية الامر ، او انهم سيبقون في اسيا لفترة انتقالية فقط .

مكافحة الارهاب في اوروبا

معظم الدول الاوروبية التي تعاني من هجمات الارهابيين تشترك في وحدات صغيرة رئيسية متخصصة بمكافحة الارهاب . رغم ان هذه الوحدات لا تحظى دائما بقدرتها على العمل قبل أن تستدعيها قوات الشرطة المحلية .

في المانيا الغربية :

تشكلت قوة قوية متخصصة من ٦٠٠ رجل بعد عملية قتل الفريق الاسرائيلي في اولمبياد ميونيخ سنة ٧٢، وقد استعملت هذه القوة بشكل فعال ضد خاطفي الطائرة في مقديشو في العام الماضي ، اما ــ قوات الجبهة ــ في المانيا الغربية والتي تتكون من حوالي ٢٠٠٠٠ رجل فان مهمتها حماية الحدود مع المانيا الشرقية ، وهي تستعمل القتل في مهام مكافحة الارهاب مثل حماية المؤسسات الرسمية في الوطن والخارج .

في فرنسا :

تشكلت قوة من ١٠٠ رجل تسمى كتيبة مكافحة العصابات ، وذلك في اواسط السبعينات ــ وتم تدريبها على التصدي للحالات الطارئة مثل الارهاب والحصار والجرائم العادية ــ وتتكون الكتيبة من قناصة يرتدون اللباس المدني وهي تابعة مباشرة لوزارة الداخلية ويمكن نقلها الى اي مكان في فرنسا عند صدور اي أمر عاجل ينقله رجال الشرطة المحليون .

في بريطانيا :

تشكلت فرقة مكافحة الارهاب ، ويتسلح رجالها برشاشات خفيفة وينتقلون بسيارات ليس عليها اية علامات تحت امرة قيادة الشرطة في العاصمة كما يحمل ٥٠٠٠ شرطي في العاصمة اسلحتهم حين يستدعون . والشعبة الخاصة ، يقوم رجالها بالتحقيق في النشاطات الارهابية ويمكن استدعاؤهم بواسطة قوات الشرطة الاقليمية للمساعدة ، وعلى سبيل المثال في التدقيق في نشاطات الجيش الايرلندي . وفي اولستر ، يعمل رجال من القوات الجوية الخاصة جنبا الى جنب مع قوات الامن في عمليات مواجهة العصيان .

وفي ايطاليا :

تشكلت في هذه السنة فرقة مكافحة الارهاب ، وهي تتكون من خمسين رجلا من القوات الخاصة وتقوم باعمالها على نطاق الدولة باسرها وقد سجلت بعض النجاح ضد ثوار الالوية الحمراء الذين قتلوا رئيس الحزب الديمقراطي الدو مورو ، وهي نجاحات لم تحالف قوات الشرطة النظامية الخمس .

وفي اسبانيا :

تشكلت في اوائل عام ١٩٧٧ فرقة يقل اعضاؤها عن مئة رجل لالقاء القبض على اليساريين المتطرفين الذين خطفوا اثنين من كبار المسؤولين الاسبان ، ويبدو أن هذه الفرقة قد قصمت ظهر الفئة اليسارية المتطرفة الرئيسية ، جرابو ، في مدريد ، رغم انها لم توفق كثيرا ضد الارهابيين اليمينيين . ولا يبدو أن وحدة متخصصة بمكافحة الارهاب قد شكلت في اقليم الباسك حيث تقع معظم حوادث القتل ، وذلك خشية من اثارة الكراهية المحلية . وفي تشرين الثاني ارسل الى تلك المنطقة اعداد كبيرة من الشرطة النظامية والحرس المدنيين .

وفي السويد :

لا يوجد اية قوة خاصة بمكافحة الارهاب ، وبدلا من ذلك ، فان ــ سابو ــ قوة الشرطة السرية غير العسكرية قد استعملت في حوادث قليلة وقعت في البلاد في السبعينات مع الارهابيين ، وعادة ما يكونون اجانب ، مثل عصابة بادر مينهوف ، ووطنيي كروات . وقوات الشرطة الاقليمية يمكن استخدامها جنبا الى جنب مع السابو اذا دعت الضرورة .

وفي هولنده :

هنالك ــ وحدات مساعدة خاصة تضم عدة مئات من المتطوعين من القوات المسلحة والشرطة ، يتدرب الرجال على الطوارىء مثل حادثي حصار قطار مرلوكان سنة ١٩٧٥ وسنة ١٩٧٧ . واهم هذه الوحدات هي وحدة القتال عن قرب ــ البحرية، لكن قناصة الجيش والشرطة العسكرية والشرطة الوطنية كلها تاخذ دورا في المشاركة .

وفي بلجيكا :

يوجد وحدة لمكافحة الارهاب جرى تنظيمها على الصعيد القومي . لكن السلطات لا تود الافصاح عن كيفية تشكيلها او عن عدد الافراد الملتحقين بها .

عن ــ الايكونومست ــ

السلاح الفرنسي بلا هوية

سياسة تسليحية ليبرالية تلامس حدود المكيافيلية في انتظار اتفاق دولي لتنظيم تجارة الموت

يقول تقرير للمجموعة الاشتراكية في المجلس الوطني الفرنسي أن فرنسا تأتي بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كثالث دولة مصدرة للاسلحة في العالم من حيث الحجم العام لصفقات الاسلحة في العالم وتعتبر في الوقت نفسه أول الدول المصدرة للاسلحة ، اذا تم القياس على اساس الحجم العام لصفقات الاسلحة بالنسبة الى عدد السكان ، على اعتبار ان حصة المواطن الفرنسي من صادرات الاسلحة السنوية يعادل ضعف حصة المواطن الاميركي .

وتشير الدلائل الى ان فرنسا ستحافظ على هذا الموقع خلال السنوات القادمة ، وان صادراتها من الاسلحة والمعدات الحربية تسير على خط متصاعد منذ اواسط السبعينات . فلقد كان مجمل الصادرات الحربية الفرنسية في العام ١٩٧٦ يعادل ١١٦٠٠ مليون فرنك ، ثم ارتفع في العام ١٩٧٧ الى ١٤٥٠٠ مليون ، في حين ارتفعت قيمة طلبات الاسلحة في الفترة ذاتها من ١٨٥٠٠ مليون دولار الى ٢٧٥٠٠ مليون ومن المحتمل أن يكون حجم الصادرات الحربية في العام ١٩٧٨ اكبر من حجم صادرات العام الماضي بحوالي ٢٠ ــ ٣٠ بالمئة .

ويرجع هذا الموقع المتقدم الذي تحتله فرنسا على قائمة الدول المصدرة للاسلحة الى عاملين هما : طبيعة الصناعة الحربية الفرنسية ،والسياسة التي تطبقها الحكومة الفرنسية في مجال تجارة الاسلحة .

وتتميز صناعة الاسلحة في فرنسا بالنسبة الى الصناعات المماثلة في الدول الاوروبية ، بضخامتها وتقدمها التكنولوجي وتنوع منتجاتها وقدرتها على تقديم الاسلحة والمعدات اللازمة لمختلف صنوف الاسلحة البرية والجوية والبحرية . واذا كانت ضخامة الصناعة الحربية تسمح لها بتلبية طلبات الدول الزبائن ضمن مهل زمنية معقولة دون أن يؤثر ذلك على وتيرة تسليح القوات المسلحة الفرنسية نفسها ، فان التقدم التكنولوجي وتنوع المنتجات يساعدانها على منافسة الدول الاوروبية الاخرى في الاسواق العالمية .

بيد أن تقدم فرنسا التكنولوجي على زميلاتها الاوروبيات يبقى نسبيا ومحصورا في عدد من المجالات ، وفي مقدمتها الطائرات المقاتلة ، وبعض انواع السفن الحربية والاسلحة المضادة للدبابات والصواريخ المضادة للطائرات . اما في مجالات المدفعية والدبابات والاسلحة الخفيفة والعربات المدرعة واجهزة الرادار وطائرات الهليكوبتر واجهزة الليزر ومعدات الرؤية الليلية فالسباق مفتوح بين فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والسويد ولا تحتل الصناعة الحربية الفرنسية دائما الصدارة في هذا السباق . لذا فان من الخطأ اعطاء التقدم التكنولوجي الفرنسي « رغم اهميته » حجما مبالغا فيه ، أو اعتباره العامل الاول الذي يدفع الزبائن الى شراء الاسلحة الفرنسية وتفضيلها على الاسلحة الاوروبية فهو في الحقيقة عامل مساعد يعزز القدرة على المنافسة ، ويزيد احتمالات النجاح . في حين تشكل سياسة الحكومة الفرنسية العامل الاول والاساسي في اختراق الاسواق الخارجية .

وتتمثل السياسة التسليحية الفرنسية في عدم وضع شروط سياسية قاسية على صفقات الاسلحة ، وتجاهلها شبه الكامل للمبدأ القائل بان « السلاح سلعة سياسية اساسا » ، الامر الذي يجعلها قادرة على الفصل بين السياسة والتجارة ، وبيع الاسلحة والمعدات الحربية لكافة دول العالم تقريبا .

ورغم معارضة عدد من القوى السياسية الفرنسية الهامة لهذه السياسة ، ومطالبتها باقرار قانون يحدد تجارة الاسلحة ويخضعها لشروط أكثر شدة ، فان الحكومة مصممة على التمسك بسياستها تحت ضغط العوامل الاقتصادية المتمثلة بتعديل ميزان المدفوعات الذي تأثر بشكل ملحوظ اثر زيادة اسعار النفط وايقاف التزايد المتسارع لحجم البطالة الذي ارتفع في فترة ١٩٧٠ ــ ١٩٧٨ من ٥٠٠ الف عامل ومستخدم الى اكثر من مليون ويمكننا أن نتصور تأثير استمرار ازدهار الصناعة الحربية على نسبة البطالة اذا عرفنا ان الصناعة الحربية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالصناعات الاخرى ، وخاصة التعدين والالكترونيات والمطاط والسيارات وبناء السفن ، وان تصدير الاسلحة والمعدات الحربية لا يضمن تشغيل المصانع الحربية فحسب ، بل يعني ايضا زيادة تشغيل العديد من المصانع والمؤسسات والادارات المدنية ، وزيادة حجم انتاجها ، الامر الذي يضمن فرص العمل لعدد اكبر من افراد القوة العاملة . ومن هذه الزاوية تلعب الصناعة الحربية دورا في قلب المعادلة القديمة « العمل من اجل الانتاج » والاستعاضة عنها بالمعادلة « الانتاج من اجل زيادة فرص العمل» التي تشكل مدخلا لاقتصاد الحرب ، بل وللحرب نفسها .

وبالاضافة الى ضغط العوامل الاقتصادية ، فان سياسة الحكومة الفرنسية نابعة من ضغط عاملين اخرين : اولهما سياسي ويتمثل في استخدام تجارة الاسلحة لاكتساب او استعادة مواقع سياسية داخل الدول المتطورة ، بشكل يجعل باريس قادرة على لعب دور اكبر في السياسة الدولية . وثانيهما عسكري ويتمثل في الافادة من زيادة الانتاج لتغطية مصروفات البحث والتطوير وانقاص ثمن وحدة السلاح المنتج بشكل يجعل القوات المسلحة الفرنسية قادرة على امتلاك اسلحة اشد تطورا واكثر عددا دون زيادة موازنة الدفاع.

وبفضل هذه السياسة لم تستطع الصناعة الحربية منافسة الدول الاوروبية فحسب بل استطاعت ايضا الدخول في منافسة ناجحة احيانا مع الصناعات الحربية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، رغم الهوة الكبيرة التي تفصلها عن هذه الصناعات في مجال حجم الانتاج « وبالتالي مهل التسليم » ، والهوة النسبية التي تفصلها عن بعض الصناعات الحربية الاميركية السوفياتية في مجال التقدم التكنولوجي . ويرجع ذلك الى ان الدول المستوردة القادرة على الدفع نقدا والميالة الى الحفاظ على قسط اوسع من حرية الارادة ، تفضل الحصول على اسلحة فرنسية اقل عددا وتطورا ، وضمن مهل زمنية اطول اذا كان ذلك يحررها من الشروط السياسية التي ترافق صفقات الأسلحة الاميركية السوفياتية .

والملاحظ في تجارة الاسلحة الفرنسية انها لا تقتصر على تصدير الاسلحة والمعدات فحسب ، ولكنها تشمل ايضا تصدير التكنولوجيا الصناعية ومن اهم الصفقات في هذا المجال الاتفاق الذي عقدته مع « هيئة التصنيع الحربي » العربية لتصنيع الطائرات الفاجت » والمقاتلات « ميراج ٢٠٠٠ والمعدات الالكترونية المختلفة .

ويصف البعض موقف فرنسا ازاء مسالة تصدير الاسلحة بانه موقف ليبرالي . ويكفي القاء نظرة على الجدول المرفق لاكتشاف ان فرنسا تبيع الاسلحة لدول منتشرة في اربع قارات ، ولا تربطها مع فرنسا بالضرورة علاقات خاصة او اتفاقات او معاهدات .

ويمكن ان نجد في الجدول دولا راديكالية الى جانب دول تقليدية ،كما يمكن أن نجد دولا تعتمد في تسليحها على الغرب الى جانب دول تسلح جيوشها باسلحة سوفياتية . وفي الوقت الذي تتفاوض فيه الحكومة الفرنسية مع المسؤولين اللبنانيين لاعادة تسليح الجيش في هذا البلد الديمقراطي المسالم ، بغية مساعدة السلطة الشرعية على تامين الاستقرار وسيادة القانون ، تقوم الحكومة نفسها بالتفاوض مع المسؤولين الارجنتينيين ، لتعزيز القوة العسكرية التي يعتمد عليها الجنرال فيديلا

ومن أغرب الوقائع التي تجسد « ليبرالية » السياسة التسليحية الفرنسية صفقتان عقدتا في هذا العام مع الصين الشعبية والارجنتين ، رغم التناقض الكبير بين سياستي هذين البلدين ، ونظاميهما الاقتصاديين ، والايديولوجيتين السائدتين فيهما . وتتضمن الصفقة مع الارجنتين طائرات « ميراج ــ ٣ » ومصفحات خفيفة بنهارد « أ.م.ل ــ ٢٤٥ » مسلحة بمدافع عيار ٩٠ ملم شحنت الى الارجنتين ، رغم معارضة واشنطن التي أوقفت شحن الاسلحة الى الجيش الارجنتيني كوسيلة للضغط على الديكتاتور فيديلا واجباره على تعديل سياسته الداخلية وتخفيف القيود المفروضة على الشعب الارجنتيني في حين تضمنت الصفقة مع الصين الشعبية هليوكبترات وصواريخ سم د وصواريخ م ــ ط ورادارات سيتم تسليمها الى الجيش الشعبي الصيني بمباركة اميركية .

وتتعرض سياسة فرنسا التسليحية « الليبرالية » لهجوم شديد من قبل الاشتراكيين والشيوعيين الذين يعتبرونها سياسة ميكافيلية ، لا تأخذ بالاعتبار طبيعة الانظمة التي ستحصل على السلاح الفرنسي ، ومدى مشاركة هذا السلاح في ترسيخ الحكم الديكتاتوري في بعض البلدان المستوردة ولا تبحث الا عن مصالح الشعب الفرنسي حتى ولو تم تحقيق المصالح على حساب كرامة المواطنين وحقوقهم في هذه البلدان .

وينتقد المعارضون بشكل خاص المستوى الاخلاقي لصفقات الاسلحة المعقودة مع دول ذات نظم قهرية ، على اعتبار ان تنشيط الاقتصاد بمثل هذه الصفقات قد يبعد الازمات عن فرنسا ويساهم في رفع مستوى معيشة الشعب الفرنسي ، ولكنه يسهم في الوقت نفسه في قهر الشعوب المضطرة لدفع ثمن صفقات الاسلحة المستخدمة ضدها . وتتجسد المعارضة بعدة أشكال بدءا بالمنشورات والدراسات ومشاريع القوانين وانتهاء بامتناع عمال الموانىء والسكك الحديدية عن نقل وتحميل الاسلحة والمعدات الحربية المصدرة الى الدول الخاضعة لنظم ديكتاتورية . الامر الذي يدفع الدولة الى استخدام الوحدات العسكرية الفرنسية للقيام بهذه المهام .

ولا تجد الحكومة الفرنسية للرد على المعارضة سوى الحجة القائلة بان عدم التوصل الى تنظيم تجارة الاسلحة على مستوى عالمي سيجعل حظر شحن الاسلحة الفرنسية الى هذه الدولة او تلك « لاسباب اخلاقية وانسانية » عملا غير مجد ، ولايؤدي الا الى الاضرار بمصالح فرنسا الاقتصادية والسياسية ، لان بامكان الدول المعرضة للحظر الفرنسي الحصول على السلاح من مصادر اخرى

ومن الجلي حتى الان أن فرنسا ستتابع تطبيق سياستها التسليحية الليبرالية « كما يسميها مؤيدوها » والميكافيلية « حسب تعبير المعارضين» حتى يتم التوصل الى نظام عالمي لضبط تجارة السلاح ، سواء جاء هذا النظام كنتيجة لجهود الهيئات والمنظمات الدولية ، أم نتيجة للمفاوضات السرية التي تجريها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حاليا في مكسيكو حول مسألة الحد من مبيعات الاسلحة في العالم . والى ان يتحقق ذلك سيبقى السلاح الفرنسي بلا هوية سياسية تقريبا ، وسيحصل المواطن الفرنسي على مزيد من الزبد مقابل كل مدفع يتم تصديره ، سواء استخدم هذا المدفع للعدوان أم للدفاع عن قضية عادلة .

تحقيقات ودراسات

في نيكاراجوا

وافق الرئيس اناستاسيو سوموزا يوم الخميس الموافق ٣٠ تشرين الثاني الماضي على اجراء استفتاء في البلاد وذلك بناء على اقتراح اللجنة الدولية للوساطة . ولكنه اشترط أن يبقى في السلطة خلال عملية الاستفتاء .

واشار الجنرال كذلك الى انه لا يمانع في اشتراك جبهة التحرير الوطني في الاستفتاء وذلك شريطة أن تدخل في الجبهة الموسعة للمعارضة في نيكاراجوا كما انه وافق على قيام منظمة الدول الامريكية بالاشراف على الاستفتاء المقترح .

واعترف الرئيس سوموزا ان قبوله اجراء الاستفتاء يشكل تنازلا هاما من جانبه . ولكنه اضاف ان : « مجرى النهر فقط هو الذي لا يتراجع الى الوراء » .

وقد وافقت الجبهة الموسعة للمعارضة من قبل على فكرة الاستفتاء بل ان عشر منظمات سياسية ونقابية في الجبهة من بين اثنتي عشرة منظمة عضوا فيها وافقت على اجراء الاستفتاء دون ان تشترط استقالة الرئيس سوموزا مقدما وكانت جميع منظمات المعارضة تشترط ذلك من اجل نجاح الاستفتاء . بل ان الجبهة الموسعة للمعارضة قد قاطعت يوم ٢١ تشرين الثاني الماضي الوسطاء بينها وبين الحكومة وهم وليام باودلر « الولايات المتحدة الامريكية » .رامون ايميليو جيمينيز « دومينيك » والفريد واوبيولس « جواتمالا » .

اما المنظمتان اللتان رفضتا خطة اللجنة فهما حزب الاحرار المستقل والحزب المحافظ اجوريستا . وفي رأي هذين الحزبين أن التطور الذي جرى على موقف الجبهة الموسعة للمعارضة في نيكارجوا انما جاء نتيجة لضغوط شديدة مارستها الولايات المتحدة على المنظمات والاحزاب التي دخلت الى عضوية هذه الجبهة ويضيف هذا الراي الرافض لبقاء سوموزا في الحكم اثناء اجراء الاستفتاء ان قادة ارباب العمل في نيكاراجوا قد استطاعوا دخول الجبهة بحيث اصبحوا قوة يحسب حسابها داخلها . وقد فضل هؤلاء الا تتمادى الجبهة في رفضها وذلك حتى تحصل على دعم وتأييد دول اجنبية اي الولايات المتحدة بشكل خاص .

ومن التطورات الهامة في نيكاراجوا ما اقدمت عليه سلطات البلاد الحالية من الموافقة على عدم متابعة خمسة وخمسين لاجئا سياسيا من نيكاراجوا لجأوا الى سفارتين في عاصمة البلاد . وكان ثلاثون معارضا سياسيا لحكم سوموزا قد لجأوا الى سفارة فنزويلا في ماناجوا عاصمة نيكاراجوا ، في حين لجأ عشرون معارضا اخر الى سفارة المكسيك في نفس العاصمة . ويبين هؤلاء الاخرين اعضاء « مجموعة الاثنتي عشرة » الذين لجأوا لسفارة المكسيك بعد أن تركوا يوم ٢٥ تشرين اول الماضي قيادة الجبهة الموسعة للمعارضة . وكانت هذه المجموعة ضد الاساليب التي اتبعتها المعارضة في مفاوضاتها مع اللجنة الدولية للوساطة .

عن « لوموند »

يسرق الحي ليزين منزله

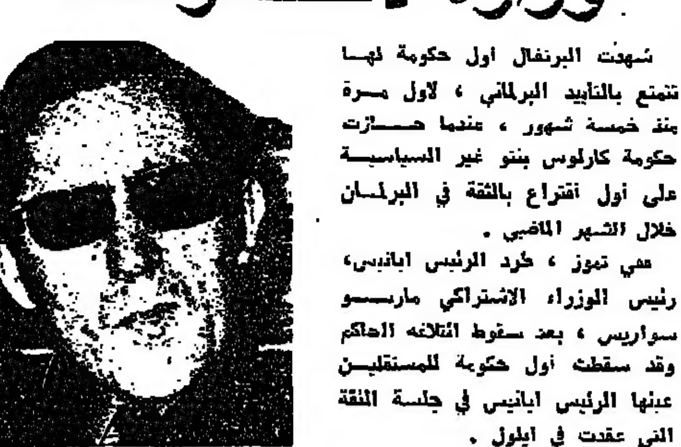
القى رجال الشرطة في نيويورك القبض على غراهام تينت ــ ٢٩ سنة ــ بعد ان شوهد وهو يسرق مجموعة من الاسلاك الكهربائية التي كانت تزين شجرة ميلاد وضعت قرب احدى الكنائس .

واعترف غراهام بجريمته لكنه ابلغ رجال الشرطة ان القصد الاساسي من سرقته كان ادخال السعادة الى قلوب صغاره .

وذكر في وقت لاحق ان تلك كانت رابع محاولة سرقة لغراهام استطاع خلالها ان ينقل نصف زينة الحي الى شجرة الميلاد التي وضعها في منزله .

البرتغال

وزارة لاحكومة



الجنرال رامالو ايانس رئيس الجمهورية

شهدت البرتغال اول حكومة لها تتمتع بالتأييد البرلماني ، لاول مرة منذ خمسة شهور ، عندما حازت حكومة كارلوس بنتو غير السياسية على أول اقتراع بالثقة في البرلمان خلال الشهر الماضي .

ففي تموز ، طرد الرئيس ايانيس، رئيس الوزراء الاشتراكي ماريو سواريس ، بعد سقوط ائتلافه الحاكم وقد سقطت أول حكومة للمستقلين عينها الرئيس ايانيس في جلسة الثقة التي عقدت في ايلول .

ستعيش الحكومة الاخيرة على مشارف الخطر ومن الممكن أن تنكفىء عند اول نسمة تنفحها الاحزاب الرئيسية ، الاشتراكيون الذين امتنعوا عن التصويت او الديمقراطيون الاشتراكيون الذين منحوا الثقة على مضض .

فان ظلت الحكومة على السطح فان ذلك نصر للرئيس ايانيس الذي أعلن في تموز بانه اذا كانت الاحزاب السياسية منهمكة في التنازع ، عن الامساك بدفة البلاد المليئة بالمشاكل فانه سيعهد بالحكومة الى غير السياسيين ، وكان اختياره الاخير اكثر محافظة مما كان في ايلول . فلم يقل الاشتراكيون ــ لا ــ للمرة الثانية ، لانهم يدركون بان الرئيس ايانيس لن يقبل بالموقف السلبي .

لقد اندفع الرئيس بتحريض من ضباط الجيش اليمينيين الذين فقدوا صبرهم فاراد أن يعلم الاحزاب السياسية درسا في هذا الشتاء وذلك بحل البرلمان ، ومباركة تحالف انتخابي محافظ جديد يدعمه ، والذي يتوقع أن يفوز في الانتخابات العامة القادمة .

الى حد الان ، تظهر منتهى الديمقراطية .

لكن دستور البرتغال الحالي يصر على اقامة الانتخابات سنة ١٩٨٠ ، والمجلس المنتخب انذاك هو المخول فقط بمراجعة الدستور والذي يلزم البرتغال بالاشتراكية بشكل جلي . يريد الضباط المحافظون الجزعون ان يجري انتخاب البرلمان في هذا العام ليعيد صياغة الدستور ويخطط لانتخابات ١٩٨٠ وهذا الاقتراح يضغط على اضواء الانذار امام أولئك الذين يريدون لديمقراطية البرتغال ان تعيش فاذا ما جرت معالجة دستور البرتغال الحالي بمثل هذه الخيلاء على يد مجلس منتخب ديمقراطيا فلماذا يتعامل معه غير الديمقراطيين في المستقبل باحترام اكبر ؟

لا يمكن الوصول الى انتخابات عامة مبكرة لكن ، اذا استطاعت الحكومة الجديدة تجاوز عقبتها الاولى ، فان البرتغال تسير نحو الوقت المناسب لاعادة صياغة الدستور .

ففي سنة ١٩٨٠ على الاحزاب ان تنزع ورقة من كتاب اسبانيا وتوافق على أن يكون الدستور حياديا ، لا يلزم البرتغال باليمين أو باليسار بل يلزمه بالديمقراطية فقط .

وحتى ذلك الوقت ، على الاحزاب أن تسمح للحكومة الحالية بالقيام بمهامها ، وتطرد الشكوك المتزايدة التي تعيش في اذهان العسكر حول الساسة المدنيين .

وحتى سنة ١٩٨٠ على حكومة مونا بنتو التي تتشكل من غير السياسيين ، عليها ان تواصل اتباع سياستها المتزمتة غير المحبوبة والتي ستؤدي بالتالي الى جعل حكومة السياسيين حاسمة لدى الراي العام مرة ثانية .

ــ الايكونومست ــ



كانت اول وحدة نقد اوروبية ، هي عملة فرنسية اصدرها لويس التاسع قبل سبعة قرون ، ومن المقرر صدور وحدة نقد أوروبية في مطلع السنة القادمة . وبهذه الانحناءة امام الاحاسيس الفرنسية فان ست دول من غرب أوروبا تحاول الان القيام بخطوة اطول نحو الاتحاد ، سيحتفظ الفرنسيون بالفرنك ، والالمان الغربيون بالمارك وهكذا سائر الدول المشتركة لكن هذه العملات ستكون مربوطة باحكام بوحدة العملة الاوروبية . فاذا نجحت ، فان ذلك يعني ان البلدان الستة سيكون لها عملة واحدة تستعملها ــ رغم الاسم مختلف في كل واحد من هذه البلدان .

سيكون على الحكومات الست ان تقترب من بعضها اكثر في وجهات نظرها حول التضخم والبطالة والتطور اكثر مما كانت في السابق . وقد اندفعوا الى هذه التجربة بعد ان راوا ان الدولار لن يمنح اقتصادهم بنوع من الاساس الثابت الذي منحه في السابق حتى بداية هذا العقد . وهم يحاولون أن يحصنوا انفسهم من تذبذبات قيمة الدولار .

في الماضي كان الفرنسيون وخاصة الديغوليون يقاومون هذا النوع من الالتزام على أساس انه يعني تضحية لا بد منها بالسيادة الوطنية . لكن الافكار الديغولية تنحصر في فرنسا حيث اصبحت اهداف اخرى ، وعلى راسها ضبط التضخم ، أمرا اكثر الحاحا . ففي غرب أوروبا قناعة منتشرة بانه لا يمكن للديمقراطية البرلمانية أن تقف أمام الضغوط والاغراءات السياسية لتبقى على تقديم المنافع العامة .

وهنالك علاج يكمن في التوصل الى تقنية مؤثرة ، بعيدة عن متناول الحكومة يعزز نظام مكافحة التضخم .. وهذا ما كان يؤديه مقياس الذهب ، الذي دمغ بعض البلدان الى الركود والى الاسوأ .

وطوال جيل ، بعد الحرب العالمية الثانية ، جاء الدولار كمقياس ، بديلا الطف واكثر تعقلا . لكن العالم اليوم تخلص من الدولار كمقياس ،وبالنسبة للدول الاوروبية الست : فرنسا ،المانيا الغربية ، الدانمارك والثلاث الاخرى في بنلوكس ، فان الحل المقبول اكثر يبدو في نظام اقليمي جماعي لا تسيطر عليه اية دولة ، لكنه يتاثر بها جميعها

لكن بين الاعضاء التسعة في السوق المشتركة ، رفضت ثلاثة منها الانضمام ، وهذه الثلاثة بريطانيا وايرلندة وايطاليا هي افقر هذه الدول . وهنالك نوع من الصراع الطبقي يدور في السوق المشتركة .

فقد دابت ايطاليا وبريطانيا على الشكوى بمرارة بان هيكل السوق المالي الحالي ، الواقع تحت سيطرة المؤسسة العملاقة لدعم المنتوجات الزراعية ، يقيم جهازا فعالا لتحويل الثروات من الفقراء الى الاغنياء ، وبريطانيا وايطاليا اكبر خاسرين في المشروع الزراعي والمستفيد الرئيسي هو فرنسا الغنية . وتريد الدول الثلاث الفقيرة مساعدات تاتي من نظام العملة الجديد لاعادة توزيع الثروة بالطريقة الاخرى . لذلك لم تكن قادرة على عرض المساومة ، وعمدت بريطانيا الى مخالفة قضية المشاركة الى ما بعد الانتخابات البرلمانية في العام القادم

لكن السؤال الملح حول النظام الجديد هو فيما اذا كانت المانيا الغربية وفرنسا قادرتين على البقاء معا . فقد تنصلت فرنسا من تحالفين نقديين اوروبيين ورسميين في السابق لانها لم تتمكن من تخفيض معدل التضخم قريبا من معدله في المانيا الغربية وبداية هذا العقد كانت السوق المشتركة تتحدث عن عملة موحدة مع حلول سنة ١٩٨٠ لكن ازمة النفط وموجة التضخم العارمة بدتا وكانهما ستحطمان الامل نهائيا اما الان وعلى غير ما هو متوقع أخذت فكرة الاتحاد النقدي تتحرك مرة أخرى .

ودواعي ذلك ليست سعيدة فالاوروبيون يقتربون بعضهم من بعض فقط في وجه مستقبل يبدو غير معروف ويهدد ازدهارهم .

لكن ليست الاوقات الطيبة ولا التوقعات السهلة هي التي تولد الارادة السياسية .

واشنطن بوست

هذا الصباح

بقلم سليم البصون

دعـوة الحرب .. دعوة الشيطان ! !

عشية احتفال العراق ، يـــوم السبت الماضي ، السادس من كانون الثاني الحالي ، بالذكرى الثامنـــة والخمسين لتأسيس الجيش العراقي، دعا رئيسه احمد حسن البكر هـــذا الجيش الى ان يكون على اهبـــة الاستعداد لاسترداد الحقوق العربيـــة المغتصبة ، باعتبار ان الجيش العراقي يمثل ــ كما قال ــ صورة مشرفـــة لنضال الشعب العربي في كل العهود العربيـــة ! ..

ومن خلال دعوته هذه ، فـــان الرئيس العراقي تطرق الى اهداف التقارب مع سوريا . وكان الرئيس البكر قد اثار في المحادثات التـــي اجراها في بغداد عبد الحليم خـــدام نائب رئيس وزراء سوريا ووزيـــر خارجيتها ، اقتراحا بنقل لواءين مـــن الجيش العراقي الى جبهة الجولان ، بيد ان السيد خدام ــ وكما ذكـــرت الانباء ــ تهرب من الرد على اقتـــراح الرئيس العراقي ، بدبلوماسية ، مشيرا الى ان هذا الامر لا يمكن ان يتـــم الا بعد التقارب السياسي الكامل بيـــن سوريا والعراق وتوحيد الجيشين ! ..

ولا يهمنا ــ هنا ــ ان يتم هـــذا التقارب السياسي الكامل بين سوريا والعراق وتوحيد جيشي البلدين ، اولا يتم ، فالحديث عن النظاميـــن وتقاربهما حديث طويل . ولا يهمنـــا كذلك ان توافق سوريا على نقـــل لواءين الى جبهة الجولان او لا توافق فلها اسبابها ، وعندنـــا ان نقـــول ان لكل حادث حديثا فيما يختص بوجهة نظر اسرائيل في اي تطور من هـــذا القبيـــل ! ..

المهم ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، وهو يتحدث عن امجاد الجيش العراقي ــ ومن حقه ذلك ــ راى ان يعرج على الحقوق العربيـــة وان يكون جيشه على اهبة الاستعداد لاسترداد هذه الحقوق .

واذا كان قد جرى « العرف » على اعتبار ان الحقوق العربية المغتصبة ، المقصود بها ، الاراضي العربية التـــي احتلتها اسرائيل في الحروب التـــي واجهتها ، وان « الخلاف » قد جرى ايضا بشأن تحديد هذه الاراضي ، فان امرا واحدا عند النظام العراقـــي وحكام البعث ، لا جدال فيه ــ اذا كان فيه بعض الخلاف عند غيرهم ــ هو ان استرداد الحقوق العربيـــة المغتصبة هو القضاء على اسرائيـــل ، هو ان تزول اسرائيل ، ووسيلة هذه الازالة ، هي الحرب .. ولذلك فقد دعا الرئيس العراقي الى ان يكون جيشه على اهبة الاستعداد لازالـــة اسرائيـــل ! ..

واذا كان النظام العراقي الى ما قبل اسابيع ــ وبالسر والعلن ــ يعتبر النظام السوري الراهن نظاما عميـــلا وخائنا ومتواطئا ومتنازلا عن الجولان ، وانه يضع يـــده بيد الامبريالية والصهيونية .. وان تحرير فلسطين يمر عبر تحرير سوريا من الذين يحكمونها فان ذلك لا يعني بحال من الاحـــوال ان حكام سوريا ، هؤلاء وخلال اسابيع قلائل ، يتحولون الى اداة بيد النظـــام العراقي ، ينفذون ما يؤمرون به او يدعون اليه ، حتى وان كان ذلـــك على حساب الادعاء بانه بهدف تقوية الجبهة السورية ضد اسرائيل . فكيف ينسى حكام سوريا هؤلاء هـــكذا ، وبسهولة ، ان طريق تحرير الاراضي العربية المغتصبة يمر عبر تحريـــر سوريا من حكامها الذين يصفهم حـــكام العراق بالخونة المارقين ، عمـــلاء الامبريالية والصهيونية .

ان سوريا التي خاضت اكثـــر من حرب مع اسرائيل ، بل وكانـــت من اسباب كل الحروب معهـــا ، وادركت نتائج هذه الحروب ، ادركت ولا شك ، وبخاصة بعـــد التحول السلمي الذي طرا على المنطقة ، وعلى رغبة الشعوب العربية ، ان طـــريق الحرب ، ما كانت طريقا سليما وصحيحا لتسوية المشكلات والخلافات ، سيما في النزاع العربي الاسرائيلي الذي لمست الشعوب العربية والعالم كله ، انه امكن عن طريق المحادثات ، فـــك الاشتباك على الجبهتين المصريـــة والسورية ، ثم امكن عن طريـــق المفاوضات انسحاب اسرائيل من بعض اراضي سيناء ، ثم عن طريق هـــذه المفاوضات امكن التوصل الى اتفاقيتي الاطار في كامب ديفيد من اجل تسويـــة ازمة المنطقة تسوية نهائية وشاملـــة واحلال السلام في المنطقة ، ولـــو تخلت الاطراف الاخرى ونزلت عـــن العناد والمزايدة ، لاختصر طريـــق التسوية كثيرا ، ولامكن تحقيـــق انجازات بالغة الاهمية بين جميـــع الاطراف ذات العلاقة .

ثم اين الفلسطينيين انفسهم ؟ .. فقد كفى ان تشن الحكومات العربيـــة الحروب وتثير المعارك ، وان تلقـــي بالشعوب العربية وبالفلسطينيين فـــي اتونها ، وان تتوقف حين تريد ، وان تتخلى حين ترغب ، وان تحـــارب الفلسطينيين انفسهم ، وان تقرر لهم الحرب وعدم الحرب .. فقد تغيـــر الزمن ، وتحول المسير نحو الخير ، وثمة اساليب خيرة طيبة يمكن ان تلوذ بها جميع الاطراف لتسوي مشاكلها ، وليدرك الرئيس العراقي احمد حسن البكر انه ما دام هناك طريق لتسوية ازمة المنطقة ، هو الاسلم والاصـــح وهو ــ على اية حال ــ ليس طريـــق الحرب الذي يدعو اليه الرئيـــس العراقي او سواه من الحكام والزعماء العرب ، فان ما من احد سيستجيب لهذه الدعوة ..

ان دعوة الحرب هي دعـــوة الشـــيطان ! ! ..

نبع عـين العوجـا يحبس مياهه نهائياً

العطش والجفاف يتهددان المزارعين وغرسياتهم ومزروعاتهم

اريحا ـــ من محمد ناصرية ـــ توقف امس نبع المياه مـــن عين العوجا قضاء اريحا بشكل نهائي ، واصبح سكان القرية البالغ عددهم حوالي ثلاثـــة الاف نسمـــة مهددين بالعطش هم وبياراتهم .. فبالامس قام السيد عبد العزيـــز السويطي رئيس بلدية اريحا وبرفقته عدد من المزارعين وسكرتير جمعية اريحـــا الزراعية بزيـــارة استطلاعية لعين العوجا التـــي تبعد حوالي عشرة كيلو مترات عن القرية ، حيث اتضح لهـــم ان نبع المياه قد توقف نهائيـــا وان مزارعي القرية اصبحـــوا في حيرة من امرهم لهذه الظاهرة الغريبـــة .



راس النبـــع في عين العوجـــا ويبدو خاليا من الميـــاه
تصوير ناصرية

وقال عدد من مزارعي القرية ، ان مزارعي العوجا قاموا خلال الموســـم الزراعي الحالي بزراعة حوالي ٨٠٠ دونم بالموز و ٥٠٠ دونم بالحمضيات وحوالي ثلاثة الاف دونم بالخضار وان جميع هذه الدونمات اصبحت مهددة بالتلف بعد توقف نبع المياه من عيـــن العوجـــا .

اما سكان القرية البالغ عددهم حوالي ثلاثة الاف نسمة فقد تم تأميـــن مياه الشرب لهم بواسطة البلدية ، والسيد محمد يوسف الياسيني حيث تم نقل المياه لهم بواسطة الصهاريج التي اخذت في توزيع المياه على البيـــوت بالاضافة الى تعبئة الابار الموجودة في القرية بمياه الشرب .

وقال السيد عبد العزيز السويطي ان البلدية مستعدة لتأمين المياه لسكان القرية لفترة محدودة ولكنها لا تستطيع القيام بتأمين المياه لهم بصورة مستمرة الامر الذي يقتضي من سكان القريـــة مراجعة المسؤولين في ادارة الحكـــم العسكري وسلطة المياه لتأمين الميـــاه لهم والعمل على حل هذه الازمة .

وقال السيد محمود الصالح سكرتير جمعية العوجا الزراعية ان اراضـــي العوجا الزراعية تقدر بحوالي عشرة الاف دونم ، وهي من اخصب الاراضي في منطقة الاغوار ، وان جميع سكان القرية يعيشون على انتاجهم الزراعي، فاذا استمر الوضع كما هو عليه الان فان سكان القرية سيضطرون الـــى ترك بياراتهم ومنازلهم والنزوح الـــى مكان اخر تتوفر فيه على الاقـــل مياه الشرب .

لذا فان سكان العوجا يهيبـــون بالمسؤولين في ادارة الحكم العسكري وسلطة المياه في قيادة الضفة الغربية الى ضرورة الاسراع في معالجة هـــذه المشكلة التي تتهدد معيشة ســـكان القرية وصحتهم .

سيارة البلدية توزع المياه علـــى ســـكان القرية
تصوير ناصرية

مساهمـــة قيـــادة الضفة في مشروع شبكة مياه أريحـــا

اريحا ـــ لمراسلنا محمد ناصرية ـــ ابلغ حاكم اريحا العسكري رئيـــس بلدية اريحا بموافقة قيادة الضفـــة الغربية على تقديم ٩٠٠ الف ليـــرة مساهمة منها في مشروع شبكة ميـــاه الشرب التي يجرى العمل حاليا فـــي تنفيذ المرحلة الثانية منه .

وسيتم تسليم هذا المبلغ الى بلدية اريحا خلال اليومين القادمين .

الحكـم على اربعـة شبان من الناصرة بتهمة التصدي للمتنزهين وابتزاز اموالهم

الناصرة ـــ لمراسل الانباء محمد شريف ـــ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة امس علـــى اربعة شبان من الناصرة ، بعد ادانتهم بتهمة الابتزاز والتهديد والاعتداء على اشخاص كانـــوا يتنزهون في خرش صفوري مع عشيقات لهم ، وقد حكم على مروان محمد مصاروه ومفلح رجانجم بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة ويمثلها مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ، كما حكم على سليم محمد مصاروه وصالح عبد الهـــادي سليمان بالسجن الفعلي لمدة سنـــة وبالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

وجاءت هذه الاحكام بعد ان اعترف المتهمون بما قاموا به اثر تعديل لائحة التهام التي وجهتها اليهم النيابـــة العامة في الشمال .

وقد تمكنت شرطة الناصرة فـــي حينه وبالتحديد في شهر تموز ١٩٧٧ من الكشف عن المتهمين عن طريق نصب كمين لهم بتنظيمها عملية تواجد عشيقين شرطي وشرطية باللباس المدني فـــي المنطقة لتتمكن من القاء القبض علـــى المشبوهين وهم متلبسون بالجريمة ، بعد ان رفض الاشخاص الذين تعرض لهم المشبوهين تقديم شكوى رســـمية للشرطة خوفا من المتهمين وحفاظا على سمعتهم هم ، وبينها شخصيات معروفة في الناصرة .

ولدى القبض على المتهمين اعترفوا بما قاموا به من اعمال امام محققـــي الشرطة كما اعترفوا بانهم حصلوا في بعض الحالات على مبالغ نقدية مـــن العشاق المستترين بالحرش ، وقـــد اخذ القاضي بعين الاعتبار سن المتهمين في تخفيفه الاحكام بحقهم ، اذ انهـــم جميعا دون الحادية والعشرين مـــن العمـــر .

بريجنيف يدعو لعدم تزويد الصين بالاسلحة

روما ـــ بعث رئيس الاتحـــاد السوفياتي السيد ليونيد بريجنيـــف مؤخرا برسائل الى زعماء ايطاليـــا والمانيا وفرنسا وبريطانيا يطالبهم فيها بعدم بيع اسلحة للصين ، وقد اوردت هذا النبا امس صحيفـــة « كوريرا دلاسيرا » الصادرة في ميلانو .

ورفضت مصادر في ديوان رئيس حكومة ايطاليا السيد جوليو اندريوتي تأكيد او نفي هذا النبأ ، والذي مفاده بان بريجنيف كتب الى رئيس حكومـــة ايطاليا في اواخر شهر نوفمبر او فـــي مستهل شهر ديسمبر ودعاه الى منـــع تدعيم الصين عسكريا ، لان ذلـــك من شأنه ان يخل بتوازن القوى العالمية

ارتفاع نسبة الزواج لدى الـــدروز

الناصرة ـــ عتيم ـــ قال المحامي زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزية انه طرأ ارتفاع بنسبة ٨ بالمئة فـــي حالات الزواج بين افراد الطائفـــة الدرزية في اسرائيل و ٥٠ بالمئة بيـــن الدروز في هضبة الجولان خلال العام الماضـــي .

واضاف السيد كمال ان المحاكـــم الدينية الدرزية بتت في حـــوالي ٣٠٠ قضية في العام الماضي .

★ تنمـــات ★

توقـــع تشكيـــل

سعيد ابو نوار ، بالاضافة الى عدد من وزراء الحكومة الحالية .

هذا ويتردد في العاصمة الاردنيـــة ان السيد مضر بدران سيعين رئيســـا لمجلس الاعيان ، وهو المجلس الذي انتهت مدته الدستورية في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي .

★ تنمـــات ★

معطيات الميزانية

العسكرية لن يقل عن المبلـــغ الذي خصص لهذا الغرض في السنة الماضية .

ويشار مع هذا الى ان كبار موظفي وزارة المالية المصرية قالوا في الماضي ان النفقـــات العسكرية في السنوات السابقة تراوحت بين ربع وثلث الميزانية كلها ، ومن هنا يفهم ان نفقات مصر العسكرية في الماضـــي وصلت الى اكثر من مليار جنيه مصـــري .

وعلى هذا الاساس يمكن الاستنتاج بان مصـــر تقلص ميزانيتها العسكرية في سنـــة ١٩٧٩ ، توقعا ، لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل ، وفي هـــذا الموضوع قال الرئيس السادات انه ليس هناك مسالـــة ما اذا كانت ستوقع المعاهدة وانما متى ستوقع ، والراي السائد هنـــا هو ان مراسيم التوقيع علـــى معاهدة السلام ستجري فعلا خلال هذه السنة .

كبار موظفي القطاع يزورون معهـــد وايزمـــن العـــلمي

غزة ـــ لمندوب الانباء ـــ تنظم مساعد القائد العام للشؤون العربية في قيادة منطقة قطاع غزة زيارة لمعهد وايزمـــن في رحوبوت غدا الاربعاء ، وقد دعـــا اليها عددا من كبار الموظفين الحكوميين وبعض الشخصيات .

وسيقوم البروفيسور سيلـــع رئيس معهد وايزمن باستقبال الزوار في المعهد والقاء محاضرة تليها جولة في بيـــت وايزمن ، ثم القاء محاضرات عـــن موضوع النشاطات لتحســـين تدريس العلوم في المدارس العربية وموضـــوع بيولوجي « بحث السرطان او المخ » . وموضوع « علم الوراثة في الحيـــاة النباتية وتحسين المحاصيل » .

وبعد الاستماع الى المحـــاضرات يقوم الزوار بجولة في وحدة الكومبيوتر « العقل الالكتروني » الخاص بمعهد وايزمن وجولة في المعمل النووي .

تحسين الشروط الصحية في مخابز الكماج

عدم اعطاء تراخيص لمخابز في مبـــان غير ملائمـــة

القدس ـــ شرعت شعبة المواد الغذائية في دائرة الصحة المركزية في القدس مؤخـــرا بالضغط على اصحاب مخـــابز الكمـــاج لتحسين الشروط الصحية فيها . ويبلغ عدد هذه المخابز في منطقة القدس اربعين مخبزا يشغل معظمهـــا مبـــان غير ملائمة لمتطلبات القانون .

وقد اجرى رجال شعبة المـــواد الغذائية مقابلتين مع اصحاب المخابز، واقترحوا عليهم بديلين ، الاول اقامة اتحاد بين عدد من المخـــابز الصغيرة لاقامة مخبز واحد كبير يستوفي الشروط القانونية ، والبديل الثاني توسيـــع مكان المخبز الحالي وملاءمته مع الحد الادنى من المتطلبات القانونية .

واثر هذين الاجتماعين سارع عدد من اصحاب المخابز في شرقي القدس الى تقديم مخططات لتوسيع مخابزهم وملاءمتها لمتطلبات القانون ، بينمـــا يتدارس اصحاب المخابز في غـــربي المدينة موضوع اقامة اتحاد فيما بينهم لاقامة مخبز كبير واحد .

وقال مراقب المواد الغذائية القطري في القدس ، انه اذا لم تقدم الى الوزارة الصحة خلال مدة معقولة ، مشاريـــع ملائمة للحل ، فان دائرة الصحة لن توافق على اعطاء رخص للمخـــابز التي تواصل العمل في مبان غير ملائمة.

السموم استهدفت الفئران فقضت على القـــطط

غزة ـــ لمندوبنا ـــ ابدى كثير مـــن الاهالي في مدينة غزة استياءهم من حملة السموم الاخيرة التي قامت بهـــا البلدية للقضاء على الفئران ، وكانت النتيجة القضاء على ما تبقى مـــن القطط الاليفة المنزلية والتي تعتبر منذ اجيال طويلة الشيء الوحيد الذي يمنع من تكاثر الفئران وتواجدها في البيوت وبالقضاء على القطط يصبح امر الفئران من الامور المزعجة والمؤلمة ماديـــا وصحيـــا . كما ان الحملة الاخيرة للسموم قضت على الكثير من الحمـــام البيتي والدواجن ، ان السموم توجد عادة في الصيدليات في مكان خاص مميزة بعلامة الموت « الجمجمة والعظمتان » ومحظور على الصيدلي صرف اي نوع من هذه السموم الا حسب ارشادات الطبيب ، وما دام الامر كذلك فقد كان من واجب المسؤولين عن توزيـــع السموم على ربات البيوت مراعاة قواعد الوقاية ، وتوزيع نشرات توعية يذكر فيها كيفية استعمال هذه السموم مـــع ذكر نوع السم والمضاد الحيوي لحالات التسمم .

ومن ناحية اخرى كان لحملة السموم هذه اثر سيء في نفوس الاطفال وهم يشاهدون قططهم الاليفة وهي تصرخ امامهم وتتلوى وهي تعاني ســـكرات المـــوت .

ازدياد حوادث الطرق عامـــا بعد عـــام

القدس ـــ يستشف من تقرير قدمته وزارة المواصلات الى الكنيست امس ان عدد حوادث الطرق في البلاد قـــد ارتفع بصورة مخيفة خلال السنتيـــن الماضيتين ، من ١٤٢٠٠ حادث عـــام ١٩٧٦ الى ١٦٨٠٠ حادث عام ١٩٧٨ وقد راح ضحية حوادث الطرق في العام الماضي ٦١١ شخصا بالاضافة الـــى ٢٤٫٢٠٠ جريح .

السعى لاقامة مدرسة ثانويـة اسلامية لجنة لمتابعة النواحى التنظيمية والادارية

الناصرة ـــ لمراسل الانباء محمد شريف ـــ عقد امـــس رؤساء المجالس المحليـــة والمعتمدين في قرى المثلـــث اجتماعا لهم في قرية الطيرة ، حضره الشيخ توفيق عسـلية عضو محكمـــة الاستئنـــاف الشرعية والشيخ يوســـف الدسوقي القاضـــي الشرعـــي للمنطقة الوسطى بدعوة مـــن لجنة مبادرة خاصة تضم الشيخ الدسوقي والشيخ عبد الرحيم سلطاني ، والسيد نياب حمدان

وقد تداول المجتمعون في التربيـــة والتثقيف الديني للمسلمين فـــي اسرائيل مؤكدين على ضرورة تربيـــة الجيل الناشيء تربية دينية ســـليمة من اجل اتاحة المجال امام الشبـــاب المسلم في اسرائيل لتعلم مبادىء الدين الاسلامي وايجاد جيل مثقف ثقافة دينية صحيحـــة .

واتخذ المجتمعون قرارا يدعو الى السعي لدى السلطات المسؤولـــة والجهات المختصة من اجل اقامـــة مدرسة ثانوية داخلية لتعليم الديـــن الاسلامي ، تكون على مستوى الاعداد لمرحلة « البجروت » على ان تدرس فيها مواضيع تعليمية اخرى بشرط ان يحتل موضوع الدين الاسلامي ٥٠ بالمئة على الاقل ، وان تكون هذه المدرســـة المقترحة على اتصال وتنسيق مع كلية الشريعة في الخليل والازهر في غـــزة للاستفادة من تجربتهم في هذا المجال ، ونوه المجتمعون بان اقترابنا الى مرحلة توقيع معاهدة السلام سيساعد بعـــد ذلك على ارسال خريجين من هـــذه المدرسة لاكمال تحصيلهم الديني فـــي الازهر الشريف في مصر .

وقد اسفر الاجتماع عن انتخـــاب لجنة لمتابعة هذا الموضوع واعداده من كافة النواحي التنظيمية والادارية ، وتضم اللجنة رؤساء المجالس السادة ابراهيم الخليل ـــ الطيرة ، عبـــد اللطيف حبيب ـــ الطيبة ، محمـــد مصطفى محاميد ـــ ام الفحم ، محمد حسن عثامنة ـــ كفر قرع ، احمد ابو عصبة ـــ جت ، وعادل يونـــس ـــ عرعرة ، والشيخ يوسف الدسوقي ، ونياب حمدان من لجنة المبادرة .

واوكل الى لجنة المتابعة دراسة امكانية فتح صف ابتدائي في المرحلة الاولى باحدى مدارس المثلث لتعليم الدين الاسلامي بشكل واسع علـــى ان يتطور بشكل تدريجي ويكون النـــواة للمدرسة المنوي اقامتها .

قتيـــل و١١ جريحـــا في ٩ حوادث طـــرق وقعت يـــوم الاحـــد

القدس ـــ قتل شخص واحد واصيب ١١ شخصا اخر بجراح بالغة ومتوسطة في ٩ حوادث طرق وقعت في ارجاء البلاد في اليوم المنتهي صباح امس .

وقد وقع حادث الطرق الذي قتـــل فيه شخص واحد في المنطقة الشمالية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجموت

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحريـــر والادارة
شارع اوهليو يوسف ٣ تل ارزا القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ الرسالات ص.ب ١٩٠

AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

استقالات جماعيـة من مجلس اكســـال

تقديم دعوى طعـــن في صحـــة نتائج الانتخابات

الناصرة ـــ لمراسل الانباء محمـــد شريف ـــ قدمت امس لرئيس مجلس اكسال المحـــلي استقالات اربعة من اعضـــاء المجلس المحلي من اصل تسعة اعضـــاء ، وكذلك استقالات جماعية لكافة المرشحين الذين جاءت اسماؤهم في لائحـــة المرشحين للقوائم التي قـــدم ممثلوها في المجلس استقالاتهم والاعضـــاء المستقيلون هم السادة : حسن حبشي ، عبد الرؤوف دراوشـــة وخـــالد دراوشة من قائمة التضامن ، وبقية من يليهم في القائمـــة وعددهم خمسة عشر شخصا، والسيد علي كامل شلبي مـــن قائمة الاخاء ، ومن يليـــه في القائمة وعددهم سبعة اشخاص

وجاءت عملية الاستقالات الجماعية هذه بعد عشرة ايام من نشر نتائـــج الانتخابات لمجلس اكسال المحلي فـــي مجموعة النشرات الرسمية وهي مـــن قبل ممثلي القـــوائم المعارضة للرئيس المنتخب السيد صالح يحـــيى الذي فازت قائمته باربعة مقاعد في المجلس، اما العضو الخامس والذي هو كفـــة الميزان فلم يتخذ موقفا بعد ، ومـــا زال مترددا حيال هذه التطورات .

ومن جهة ثانية قدم امس السيدان توفيق دراوشة ، ومحمد يوسف شلبي من سكان القرية استئنافا الى المحكمة المركزية في الناصرة مرفقا بتصاريـــح مشفوعة بالقسم لعدد من الناخبـــين ابناء القرية يقولون فيها ان ممثلـــين عن رئيس المجلس وقائمته عرضـــوا عليهم رشوة مالية بمبالغ تراوحت بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ ليرة في حالة تصويتهم للرئيس وقائمته ، وبعضهـــم قال في تصاريحه انه عرضت عليهم رشـــاوى بحاجيات اخرى ، كما يدعي السيدان دراوشة وشلبي ان التلاعب والتزييف وعدم النزاهة هي المميز لانتخـــابات مجلس اكســـال المحلي ، ولديهم الاثباتات على ذلك والتي سيبرزانهـــا امام المحكمـــة ، فمنها مثلا ان اكثر من شخص دون سن الثامنة عشرة قد مارس حق الاقتراع مع ان اسمه غير مدرج في سجل الناخبين ، وختم هويته وان بعض النسوة من المسنات اللواتي لم يخرجن من بيوتهن يوم الانتخابات ولم يشتركن في التصويت ، بل قـــام اخرون بممارسة حقهن نيابة عنهن ، وان عدد الاصوات الصحيحة التي اقرتها وصادقت عليها لجنة الانتخابات المحلية هي بعكس الواقع المسجل في محاضر جلسات لجان صناديق الاقتراع التي يحتفظ المستانفان بنسخ منها وغيرهـــا من الاسباب التي تستدعي حسب وجهة نظرهم الغاء الانتخابات او تعديـــل توزيع المقاعد في المجلس المحلي .

★ تنمـــات ★

مصر تخفف

بين مصر والولايات المتحدة جاء كاقتراح وسط ، ومع هذا طالبت مصر بان تدرس الاطراف صيغة مشتركة تكون بمثابة تفسير رسمي وتعتبر جـــزءا من معاهدة السلام .

واشارت صحيفة « الجمهورية » الى تخفيف اخر في موقـــف مصـــر من مسالة تبادل السفراء ، فقد اصـــرت مصر قبل ذلك على ارجاء تبـــادل السفراء الى حين اقامة الحكـــم الاداري الذاتي . اما الان فان مصـــر تعتقد ، بان اقامة علاقات دبلوماسية تتم بعد المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، شريطة التكون هذه العلاقات على مستوى سفراء .

وقالت الصحيفة ايضا ان تبـــادل السفراء لن يتم الا اذا اتفق علـــى ذلك في موعد لاحق ، ولم تذكر الصحيفة تاريخا معينا لتبادل السفراء بيـــن الدولتيـــن .

وقالت صحيفة « الاهـــرام » ان مصر طالبت بان يوضع بدون اي شك ان اقامة علاقات دبلوماسية علـــى مستوى السفراء يتم بعد اقامـــة الحكم الذاتي في قطاع غزة .

ويذكر ان مصر اقترحت بدء تطبيق الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة، الذي كان تحت حكم مصر من سنة ٤٨ كخطوة اولى تستهدف اقناع ســـكان الضفة الغربيـــة بالتعاون مع مشروع الحكم الاداري الذاتي ، الذي ينتقدونه بشـــدة .

ويبدو ان اقتراح تأجيل تبـــادل السفراء حتى اقامة الحكم الاداري الذاتي في قطـــاع غزة وليس حتـــى تطبيقه في القطاع والضفة ، هـــو اقتراح وسط مصري اخر .

ومع هذا يحصل الانطباع بانـــه لم يطرا اي تغيير على موقف مصر من قضية الحكم الاداري الذاتي ففي هذا الموضوع يؤكد الدكتور خليـــل وجوب تحديد جدول زمني ملزم .

فقد ابقى الدكتور خليل في رسالتـــه الخيار في يدي الولايات المتحـــدة لتعيين الاطار الجديد للمفاوضات من اجل ايجاد حل للاختلافات في الـــراي والموافقة على صيغ مشتركة تلقـــى قبولا لدى الطرفين المعنيين .

★ تنمـــات ★

استمرار المظاهرات

مجلس النواب والشيوخ قبل مطلـــع الاسبوع القادم .

وقال متحدث بلسان القصر الملـــكي ان الشاه لا ينوي مغادرة بلاده الا بعد ان تحظى حكومة بختيار بثقـــة البرلمـــان .

واعلنت قيادة الجيش الايراني في غضون ذلك عن استقالة رئيس الاركان العامة الجنرال غلام علي عبيسي الذي غادر الى الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي لفشله في اقناع الشاه باتخاذ اجراءات شديدة جدا ضد المتظاهرين.

وجاء في بيان القيادة العسكرية ايضـــا ان الجنرال ازهري الذي ترأس حكومة عسكرية لمدة ٥٧ يوما غـــادر امس ايران الى الولايات المتحدة لاجـــراء عمليـــة قلب مفتوح في احد مستشفياتها وكان الجنرال ازهري قد اصيب بنوبة قلبية في العشرين من الشهر الماضي.

وجاء من باريس ان الشيخ آيـــة الله الخميني الزعيم الديني الشيعي الذي يرئس معسكر المعارضين للشاه، انه لا يعتقد بان تنازل الشاه عـــن العرش سيعقبه تدخـــل سوفياتي في ايران او اقامة نظام حكم شيوعي فيها.

واستشهد الناطـــق بلسان الخميني باقوال الخميني وهي ان ايران لن ترفع علما احمر لان الشعب الايراني يعارض بالاجماع ضغوط الاتحـــاد السوفياتي كما يعارض الولايات المتحدة .

واعلنت شركة النفـــط الوطنيـــة الايرانية امس ان الانتاج اليومي مـــن النفط ، ما زال في حدود ٣٦٠ الـــف برميل فقط ، اي اقل من ثلث احتياجات ايران الداخلية ، وذلك رغم وعـــود العمال المضربين بزيادة الانتاج لتامـــين الاستهلاك المحلي .

واضافت الشركة ان العمال في اربع مصافٍ من اصل خمس مصافٍ للنفـــط ما زالوا ممتنعين عن العمل .

★ تنمـــات ★

وزير الزراعة الكندى

واعلن وزير الزراعة الكندي في حفـــل التوقيع على المذكرة ان كندا مستعدة لتزويد اسرائيل بما تحتاج اليه من النفط ، اذا ما اعترضتها صعـــوبات في سبيل ذلك . وقال ان كنـــدا قد برهنت دوما على استعدادها لتقديم المساعدة لاصدقائها .



هكذا من الأصل